



العراق في مؤشرات الجوع العالمي

Iraq in The Global Hunger Indexes(GHI)

أ.م. سونيا يغيازاريان¹*

¹ جامعة البصرة- مركز دراسات البصرة والخليج العربي (العراق)، البريد الإلكتروني: sonia.arzrony@gmail.com

تاريخ النشر: 2024/06/30

تاريخ القبول: 2024/06/25

تاريخ الاستلام: 2024/05/24

ملخص:

تهدف هذه الدراسة الى بيان موقع (العراق) ضمن مؤشر الجوع العالمي باعتباره أداة سنوي لتقييم مكافحة الجوع (بالتقدم- التراجع) عالميا ومحليا على حد سواء، إذ سجل بين مستويين (جوع خطير) للمدة (2015-2018 و 2021) و (جوع معتدل) للمدة (2019-2020 و 2022-2023)، وبمؤشرات الفرعية الأربعة (نقص التغذية للسكان: بين مستويين عالي لـ (2015-2017) وعالي جدا لـ (2018-2020) - نسبة الأطفال دون سن الخامسة الذين يعانون من انخفاض الوزن بالنسبة لطولهم: (منخفض) لـ (2015-2022) - نسبة الأطفال دون سن الخامسة الذين يعانون من انخفاض الطول لأعمارهم: متوسط لـ (2015-2022) - معدل وفيات الأطفال دون سن الخامسة: منخفض لـ (2015-2021)، إلا مع ذلك، لا يخلو من معوقات عدة كـ (الفقر- انخفاض دور القطاع الخاص في النشاط الاقتصادي- العنف والحروب- الهجرة القسرية)، وتوصلت الدراسة الى نتائج أهمها (عقد الندوات التوعوية والتثقيفية حول المؤشرات الدولية المعنية بمكافحة الجوع من المؤسسات الحكومية وغير الحكومية/ استحداث مجلس تطوير القطاع الخاص/ إصلاح نظام البطاقة التموينية/ وجود نظام رعاية صحية فعال).

الكلمات المفتاحية: مؤشرات الجوع العالمي؛ النسبة المئوية للسكان الذين يعانون من نقص التغذية- الهزال (نقص التغذية الحاد)؛ التقدم (نقص التغذية المزمن)؛ معدل وفيات الأطفال دون سن الخامسة من العمر.

تصنيف JEL: Q18 ; O13.

Abstract:

The study aims to indicate the position of (Iraq) within the global hunger index as an annual tool to evaluate the fight against hunger in terms of (progress - regression) both globally and locally. It was recorded between two levels (dangerous hunger) for the period (2015-2018 and 2021) and moderate hunger) for the period (2019-2020 and 2022-2023). Population undernutrition: between two high levels for (2015-2017) and very high for (2018-2020) - percentage of children under the age of five who suffer from low weight for their height: (low) for (2015-2022). Percentage of children under the age of five who suffer from low height for their age: average for (2015-2022). Mortality rate of children under the age of five: low for (2015-2021), however, it is not without several obstacles such as (poverty - the decline in the role of the private sector in economic activity - violence - wars - forced migration), etc. The most important results of the study (holding awareness and educational seminars on international indicators concerned with combating hunger from governmental and non-governmental institutions / creating a private sector development council / reforming the ration card system / having an effective health care system, etc).

Keys words: Global Hunger Index(GHI); Percentage of the population suffering from undernutrition; Wasting (acute undernutrition); Stunting (chronic undernutrition); Mortality rate of children under five years of age.

JEL classification codes: Q18 ; O13.

* المؤلف المرسل

1. مقدمة:

ان الركيزة الأساسية للصحة والتنمية طول فترة حياة الفرد من " المراحل الأولى لتطور الجنين حتى الشيخوخة" تتمثل في الحالة التغذوية" متوسط الحاجة اليومية للسعرات الحرارية التي تعتمد على (متوسط وزن جسم الفرد/ الحد الأدنى من السعرات المطلوبة من وزن الجسم/ مستوى النشاط البدني)، حيث يتبع الفرد العراقي أسلوب حياة تتسم ب(معتدلة النشاط في الحضر) و(شديدة النشاط في الريف)، وفي حال عدم اتباع نظام غذائي صحي متنوع ومتوازن، ينشأ ما يسمى ب(نقص التغذية أو الجوع)، والأخير من أجل تقييم مكافحته (التقدم- التراجع) على المستوى الدولي أو المحلي (العراق)، هناك مؤشر يعرف ب(الجوع العالمي) الذي يصنف وفق خطورته الى (منخفض- معتدل- خطر- مرعب- حاد)، إذ كان ترتيبه متذبذباً بين (جوع خطير في ظل الأزمة المزدوجة – جوع معتدل لارتفاع أسعار النفط دولياً)، وبواقع أربع مؤشرات فرعية متمثلة في (النسبة المئوية للسكان الذين يعانون من نقص التغذية:: تباينت بين: عالي – عالي جداً - متوسط) و(نسبة الأطفال الذين يعانون من انتشار الهزال: سجلت معدلات منخفضة تقل عن (5 %) و(نسبة الأطفال الذين يعانون من انتشار التقزم: بمستوى ثابت (متوسط)) و(معدل وفيات الأطفال دون سن الخامسة: شهد تحسناً "مستوى منخفض" ل(2015- 2021))، وعليه، بالرغم من تحسن موقعه ضمن (جوع معتدل) في سنوات معينة، إلا يقابل ذلك، تحديات تحول دون تحقيقه معدل (جوع منخفض) ومنها (الفقر/ البطالة/ انخفاض الإيرادات المائية/ الصراعات المسلحة/ الزواج المبكر/ الطلاق، الخ)، مما يتطلب دراسة المؤشرات أعلاه وتشخيص معوقاتها وصولاً الى المعالجات.

2.1. أهمية الدراسة: يعد مؤشر الجوع العالمي أداة لقياس ظاهرة الجوع وتتبعها سنوياً على المستويات العالمية والإقليمية والمحلية بغية تقييم (التحسن – التراجع) في مكافحته.

3.1. إشكالية الدراسة: ننطلق من صياغة السؤالين الآتيين:

* ما هي مؤشرات الجوع العالمي وموقع العراق في تلك المؤشرات؟

* ما هي المعوقات التي تحول دون تحقيقها في العراق؟

4.1. فرضية الدراسة: ان مستوى العراق ضمن مؤشرات الجوع العالمي، قد تذبذب بين (خطير ل2015 - 2018 و2021) لمعوقات عدة، و(معتدل ل2019-2020 و2022-2023).

5.1. هدف الدراسة: يكمن في التعرف على موقع العراق ضمن مؤشرات الجوع العالمي الفرعية الأربعة وما لها من تحديات، يتطلب الحد منها كمعالجات.

6.1. منهج الدراسة: تم الاعتماد على المنهج الوصفي من الإطار المفاهيمي للتغذية ومؤشر الجوع العالمي والتحليلي من بيان مؤشرات الأربعة في العراق والمعوقات التي تواجهها وختمت بعدد من الاستنتاجات والمقترحات.

2. المحور الأول: الإطار المفاهيمي للتغذية ومؤشر الجوع العالمي

1.2. مفهوم الغذاء: تعد التغذية جزء هام من الصحة والتنمية، ومن ضرورات البقاء والنمو البدني والعقلي والأداء والإنتاجية والرفاهية، وترتبط بتحسين صحة الرضع والأطفال والأمهات " الحمل والولادة أكثر أماناً" من تقوية أجهزة المناعة وانخفاض مخاطر الإصابة بالأمراض غير المعدية (القلب والسكري والأوعية الدموية)، وهي بذلك، ركيزة أساسية للحياة والصحة والتنمية طوال فترة حياة الفرد من المراحل الأولى لتطور الجنين عند الولادة مروراً بالرضاعة والطفولة والمراهقة وحتى البلوغ والشيخوخة، ومن ثم، يعرف الغذاء على أنه: "المواد السائلة والصلبة التي تدخل جسم الإنسان عن طريق الجهاز الهضمي لبنائه واستمرارية الحياة وتنظيم العمليات الحياتية وتزويده بالطاقة، وبدوره، يتكون من المركبات العضوية (الدهون) الاحتياج اليومي لكل من الرضيع والطفل يتراوح ما بين (2-3) غرام/ لكل كيلو غرام من وزن الجسم والشخص البالغ (1-2) غرام/ لكل كيلو غرام من وزن الجسم-الكربوهيدرات" الرضيع (7-10) غرام/ لكل كيلو غرام من وزن الجسم والشخص البالغ (4-6) غرام/ لكل كيلو غرام من وزن الجسم-الفيتامينات- البروتينات "الرضيع والطفل و (1,5) غرام/ كيلو غرام من وزن الجسم والمرضع (2) غرام/ كيلو

غرام من وزن الجسم والشخص البالغ (1) غرام/ كيلو غرام من وزن الجسم " وغير العضوية "الماء والمعادن" (التغذية والمعالجة الغذائية، 2021: صفحة 6: صفحة 9: صفحة 14).

وعلى وفق منظمة الصحة العالمية، يتمثل الوضع الصحي لنظام غذائي متنوع ومتوازن وصحي في (وزارة التخطيط، فقر الأطفال في العراق، 2017: صفحة 32): (الحبوب والبذور والدرنات-حبوب البقول والبقوليات-الزيوت والدهون-منتجات الألبان-اللحوم- الأسماك-البيض-الفاكهة-الخضروات)، في حين تشير الحالة الغذائية الى وصف الوضع التغذوي للفرد التي ترتبط بتوفير الغذاء وأنماطها والممارسات التغذوية، ويتم تقييمها من خلال قياس الوزن والطول ونوعية بعض الأطعمة التي يتناولها الفرد التي تعد مهمة للنمو (وزارة التخطيط، الوضع التغذوي والصحي للأطفال في العراق، 2015: صفحة 5) أو ما يمكن تسميتها بمتوسط الحاجة اليومية للسعرات الحرارية "وحدة قياس كمية الطاقة في الطعام" الذي يعتمد ويتغير وفق الاحتياجات الفردية (العمر- النوع الاجتماعي- نمط الحياة - درجة النشاط البدني-السياق الثقافي-الأغذية المتاحة محليا"- العادات الغذائية)، ومن أجل احتساب الحاجة للسعرات الحرارية لكل صنف، لا بد من توافر ثلاث معلومات والأخيرة لا تتوفر بياناتها في البلاد، بل يتم اللجوء الى مصادر أخرى والمتمثلة في:

أ. متوسط وزن اجسام السكان (العراقيين): يمكن بيان الوزن المثالي للرجال والنساء وفق المعهد القومي الأمريكي للصحة ومنظمة الصحة العالمية في الجدول (1):

جدول رقم (01): الوزن المثالي للرجال والنساء وفق الطول (سم) والوزن (كغم)

الرجال		النساء	
الطول	الوزن	الطول	الوزن
155	53-58	142	43-48
157	55-61	145	44-50
160	56-62	147	46-51
162	57-63	150	47-52
165	58-65	152	48-54
167	61-66	155	50-55
170	62-69	157	51-57
172	64-71	160	52-58
175	66-72	162	54-61
177	68-75	165	56-63
180	70-77	167	58-65
183	71-79	170	60-66
185	73-81	172	62-68
188	76-84	175	63-70
190	78-86	177	65-72

المراجع: (كتاب البلد، 2013، صفحة 3)

ومتوسط وزن جسم العراقيين الوارد في الجدول (2) من حيث تباينها على وفق الفئة العمرية والجنس، بين الذكور الأعلى مقارنة بالإناث من (أقل من يوم- 7) سنوات، ماعدا عند (5) سنوات، فقد سجلت (ثابتة) لكليهما، وعند الفئة العمرية (8- 13) سنة عند الاناث الأعلى، وبين (14- 60) سنة فأكثر- الذكور الأعلى.

جدول رقم (02): متوسط وزن جسم العراقيين (كيلو غرام)

العمر (سنين)	الذكور	الاناث
أقل من واحد	7,0	6,7
1	10,6	10,0
2	12,9	12,5
3	14,8	14,3
4	16,9	16,8
5	18,7	18,7
6	20,9	20,7
7	23,3	23,1
8	25,8	25,9
9	28,5	29,3
10	31,7	32,4
11	36,1	37,2
12	39,2	42,4
13	44,1	46,8
14	50,1	49,6
15	56,9	52,4
16	63,0	54,7
17	66,9	56,8
29-18	68,7	59,8
59-30	74,6	70,9
>60	73,7	73,4

المراجع: (أميندولا وفيكي، 2010، صفحة 179)

ب. الحد الأدنى من الأسعار المطلوبة لكل (كيلوغرام) من وزن الجسم الموضح في الجدول (3) وفق العمر والجنس، وفيه، ان جدول رقم. الحاجة للأسعار عند الذكور هي الأعلى لجميع الفئات العمرية من (أقل من يوم) الى (60) سنة فأكثر مقارنة بالإناث.

(03): الحاجة للأسعار (سعة/ كيلو غرام)

العمر (سنين)	الذكور	الاناث
أقل من واحد	86,2	85,2
1	82,4	80,1
2	83,6	80,6
3	79,7	76,5
4	76,8	73,9
5	74,5	71,5
6	72,5	69,3
7	70,5	66,7
8	68,5	63,8
9	66,6	60,8

57,8	64,6	10
54,8	62,4	11
52,0	60,2	12
49,3	57,9	13
47,0	55,6	14
45,3	53,4	15
44,4	51,6	16
44,1	50,3	17
(14, 818×kg+ 486,6) × PAL	(15, 057×kg+ 692,2) × PAL	29-18
(8, 126×kg+ 845,6) × PAL	(11, 472×kg+ 873,1) × PAL	59-30
(9, 082×kg+ 658,5) × PAL	(11, 711×kg+ 587,7) × PAL	>60

المراجع: (أميندولا وفيكي، 2010، صفحة 180)

ج. متوسط مستوى النشاط البدني: ان الحاجة الى السعرات الحرارية تتغير مع تغير مستوى النشاط البدني وتصنف على وفقها الى (أبو غزالة، 2021: صفحة 3):

* الخامل: تشمل الأنشطة البدنية العادية المتعقلة بالحياة اليومية فقط.

* متوسط النشاط: نمط حياة يتضمن نشاطا "بدنيا" يعادل المشي لمسافة تتراوح ما بين (2,5 - 5) كيلومترات يوميا " بسرعة تعادل (5- 6,5) كيلومترات في الساعة، بالإضافة الى أداء أنشطة الحياة اليومية.

* النشط: نمط حياة يتضمن نشاطا "بدنيا" يعادل المشي أكثر من (5) كيلومترات في اليوم بمعدل يبلغ (5- 6,5) كيلومترات في الساعة، الى جانب الأنشطة البدنية العادية المتعلقة بالحياة اليومية، أضف الى ذلك، يبلغ متوسط الاحتياجات اليومية للسعرات الحرارية للبلاد (الجدول (4)) حوالي (2337) سعرة/ فرد/ يوم، بين الذكور الأعلى (2561) سعرة/ يوم مما يحتاجه الاناث (2111) سعرة/ يوم، والاطفال يحتاجون عددا "أقل من السعرات تتباين بين (أقل من يوم 588- 2284 سعرة/ يوم لـ (12) سنة)، أما المرأة الحامل بنحو (275) سعرة/ يوم، لأنها تحتاج الى طاقة إضافية أثناء الحمل لإدامة اكتسابهم الوزن المناسب مما يؤمن نمو الجنين والمشيمة وما يرتبط بها من أنسجة الأم وسد المتطلبات الأيضية للحمل، ناهيك عن الطاقة اللازمة للمحافظة على وزن كاف لها وعلى بنية الجسم والنشاط البدني طوال مدة الحمل والحاجة الى مخزون من الطاقة للمساعدة في الارضاع المناسب بعد الولادة. ووفقا " لمصطلح منظمة الأغذية والزراعة، ان العراقيين الحضريين يتبعون "أسلوب حياة معتدلة النشاط"، بينما نظرائهم الريفيون يتبعون "أسلوب حياة شديدة النشاط". (أميندولا وفيكي، 2010: صفحة 179- 180).

جدول رقم (04): الحاجة اليومية المقدرة للسعرات وفق العمر والجنس للعراق

العمر (سنين)	الذكور (سعرة/يوم)	الاناث (سعرة/يوم)	الجميع (سعرة/يوم)
أقل من واحد	603	571	588
1	873	801	838
2	1078	1008	1045
3	1180	1094	1140
4	1298	1242	1271
5	1393	1337	1365

1475	1435	1515	6
1596	1541	1643	7
1713	1652	1767	8
1844	1781	1898	9
1966	1873	2048	10
2146	2039	2253	11
2284	2205	2360	12
2435	2308	2553	13
2559	2333	2786	14
2697	2383	3038	15
2819	2453	3251	16
2985	2554	3365	17
2887	2503	3271	29-18
2881	2522	3254	59-30
2501	2309	2725	60 +
2337	2111	2561	الجميع

المرجع: (أميندولا و فيكي، 2010، صفحة 182)

2.2. مؤشر الجوع العالمي (GHI) Global Hunger Index وقياسه:

يفهم المؤشر على انه أداة مصممة لقياس وتتبع ظاهرة الجوع على المستويات العالمية والإقليمية والمحلية، يصدرها المعهد الدولي لبحوث السياسات الغذائية سنوياً وتحديداً في تشرين الأول "أكتوبر" بهدف تقييم التقدم أو التراجع في مكافحة الجوع، وصدر العدد الأول من التقرير في (2006) بجهد مشترك بين المعهد الدولي لبحوث السياسات الغذائية ومنظمة (Welthungerhilfe) وتعد واحدة من أكبر وكالات المعونة غير الحكومية التي تأسست في ألمانيا في (1962) تحت مظلة (منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة)، وهي من أول المبادرات العالمية لمكافحة الجوع والفقر بتقديمها (401) مشروعاً من إغاثة الكوارث السريعة إلى مشاريع التعاون الإنمائي الطويل الأجل في (38) دولة، إلى جانب ذلك، إنها تعتمد مبدأ المشاركة مع المنظمات المحلية وممارسة دور الاستشارة والرعاية، وفي (2007) أصبحت المنظمة (Concern Worldwide) الإنسانية غير الحكومية ناشراً مشتركاً أيضاً وهي متخصصة في مكافحة الفقر المدقع، وتعمل في (25) بلداً من أفقر بلدان العالم وعبر مكاتب في (إيرلندا والولايات المتحدة الأمريكية وكوريا)، إلا بعد تنحي المعهد الدولي لبحوث السياسات الغذائية عن المشاركة في التقرير لـ (2018)، أصبح المؤشر مشروعاً مشتركاً بين المنظمين المذكورين. (مؤشر الجوع العالمي، 2018: صفحة 9 - 11).

بالنسبة إلى قياس مؤشر الجوع العالمي: يتم منح كل مؤشر من مؤشرات الفرعية الأربعة التي تستمد بياناتها من "وكالات الأمم المتحدة والوكالات المتعددة الأطراف الأخرى ك(البنك الدولي-منظمة الأغذية والزراعة الدولية -منظمة الصحة العالمية-منظمة الأمم المتحدة للطفولة -مجموعة الأمم المتحدة المشتركة للوكالات المعنية بتقدير وفيات الأطفال)" درجة قياسية على مقياس مكون من (0 الأفضل - 100 الأسوأ)، وتصنف وفق خطورتها إلى (5) درجات: (مؤشر الجوع العالمي، 2018: صفحة 14- 15)

1. منخفضة: أقل أو يساوي (9,9) درجة.
2. معتدلة: (10,0-19,9) درجة.
3. خطيرة (20,0-34,0) درجة.
4. مرعبة (35,0-49,9) درجة.
5. مرعبة للغاية-حادة: أكثر أو يساوي (50) درجة.

3.المحور الثاني: العراق في مؤشرات الجوع العالمي (دراسة تحليلية):

1.3. مركز العراق "ترتيبه" في مؤشر الجوع العالمي: من الأرقام الميمنة في الجدول (5)، تراجع ترتيبه بواقع (17) مرتبة من (58) في (2015) الى (75) في 2016 على الرغم من تراجع درجته وبمراتب (ثلاث) الى (78) في (2017) من أصل (104 و 118 و 119) دولة على التوالي وبدرجات (22,2%) و (22,0%) و (22,9%) ضمن مستوى (جوع خطير) بسبب الأزمة المزدوجة من احتلال تنظيم داعش لبعض محافظات (الموصل وصلاح الدين والأنبار وأجزاء من كركوك وديالى في حزيران 2014 حتى منتصف 2016: سيطر على ثلث مساحة البلاد قرابة الـ (145) ألف كم²) (البيضاني 2018: صفحة 15)، وما نجم عنه، وجود أعداد كبيرة من النازحين داخليا" بواقع (3,1) مليون شخص وبضمنهم الأطفال (وزارة التخطيط، فقر الأطفال في العراق، 2017: صفحة 12) وانخفاض أسعار النفط دوليا" من (94,9) دولار/ برميل في (2014) الى (44,7) دولار/ برميل في (2015) في ظل خفض الطلب في أمريكا الشمالية على نفط منظمة أوبك ومنها "النفط من العراق" سيما مع دخول إنتاج (الزيت الصخري) في الولايات المتحدة الأمريكية الى السوق النفطية (صندوق النقد الدولي، التقرير القطري، 2015: صفحة 4) ليواصل بالانخفاض مسجلا" (36) دولار/ برميل في (2016) وبنسب سالبة (52,8%- و 19,4%-) (البنك المركزي العراقي، التقارير الاقتصادية

جدول رقم (05): العراق في مؤشر الجوع العالمي للمدة (2015-2023)

السنة	إجمالي الدول	ترتيبه- مركزه عالميا"	التقدم " التحسن"- التراجع في الترتيب	الرصيد- الدرجة (%)	المستوى
2015	104	58	-	22,2	جوع خطير
2016	118	75	تراجع	22,0	جوع خطير
2017	119	78	تراجع	22,9	جوع خطير
2018	119	74	تقدم	22,1	جوع خطير
2019	117	68	تقدم	18,7	جوع معتدل
2020	107	65	تقدم	17,1	جوع معتدل
2021	116	86	تراجع	22,8	جوع خطير
2022	121	66	تقدم	13,7	جوع معتدل
2023	125	64	تقدم	13,8	جوع معتدل

Source: (GLOBAL HUNGER INDEX, 2015-2023 , 2015:p.18,2016-2018:p.13,2019:p.15,2020:p.9,2021-2023:p.13)

*التقدم- التراجع: استخرجت من الباحثة.

السنوية (2014-2016): صفحات متفرقة) الذي أدى الى انخفاض معدل دخل الفرد القومي بنسبة سالبة (22,7%-) من (6,6) مليون دينار في (2014) الى (5,1) مليون دينار في (2015 و 2016) (البنك المركزي العراقي، النشرة الإحصائية السنوية (2017)، مؤشرات القطاع الحقيقي: صفحة 81)، إلا قد تحسن بـ (4) مراتب ليسجل (74) من 119 دولة وبدرجة أقل (22,1%) بمستوى خطير في (2018) المتزامن مع اعلان الحكومة العراقية النصر الرسمي على تلك التنظيمات "خلال (2015-2017)، فقدت تنظيم داعش أكثر من (85%) من قدراتها القتالية، وخسرت كل الأراضي التي استطاعت مد نفوذها عليها" (البيضاني، 2018: صفحة 15) مع ارتفاع أسعار النفط دوليا" بـ (33,0%) من (49,3) دولار/ برميل في (2017) الى (65,6) دولار/ برميل في (2018) (البنك المركزي العراقي، التقارير الاقتصادية السنوية (2017-2018): صفحات متفرقة)، وكتحصيل حاصل، ارتفاع معدل دخل الفرد القومي بنسبة (13,5%) من (5,9) مليون دينار في (2017) الى (6,7) مليون دينار في (2018) (البنك المركزي العراقي، النشرة الإحصائية السنوية (2019)، مؤشرات القطاع الحقيقي: صفحة 79)، وعاود التحسن في ترتيبه عالميا" بـ (6 و 3) مراتب من (68) في 2019 الى 65 في 2020 من إجمالي (117 و 107) دولة على التوالي، ومن ثم، انخفاض مستوى الجوع الى (معتدل) وبدرجتي متقاربة (18,7%)

و(17,1%) في العامين المذكورين، إلا قد سجل تراجعاً كبيراً بـ(21) مرتبة ليسجل (86 من 116) دولة وبدرجة (22,8%) وبمستوى (جوع خطير) في (2021) والمتزامن مع الموجة الثانية من جائحة (كوفيد 19- كورونا) التي بدأت من (شباط 2021) ونسبة إصابات (3%) من السكان ومعدل الوفيات (1,4%) من إجمالي الإصابات (وزارة التخطيط، التقرير الطوعي الوطني الثاني للمتحقق من أهداف التنمية المستدامة، الفصل الثاني: السياق الوطني والمحلي، 2021: صفحة 20)، فقد سجلت أول إصابة بها في البلاد في (2020/2/24) ونسبة (1,5%) من السكان حتى نهاية كانون الأول (2020) ونسبة معدل الوفيات بها (2%) من إجمالي الإصابات ونسبة الشفاء (89,6%) إلى جانب ارتفاع معدلات الفقر بـ(25%) وعند الأطفال (38%)، وفي العامين الأخيرين، شهد تحسناً بانخفاض مرتبته إلى (66 و 64) من أصل (121 و 125) دولة وبالمستوى ذاته (معتدل)، إلا يقابله ارتفاع درجته على نحو طفيف من (13,7% في 2022) إلى (13,8% في 2023)، حيث يعود التحسن في (2019 و 2020 و 2022) إلى (الحرب الروسية الأوكرانية 2022/2/24) "شنت موسكو غزواً عسكرياً" على أوكرانيا بهدف تجريد الأخيرة من السلاح واجتثاث النازية منها" انعكست إيجاباً على البلاد من ارتفاع أسعار النفط دولياً بنسبة (58,3%) من (60,38 دولار/برميل في 2019) إلى (95,6 دولار/برميل في 2022) (البنك المركزي العراقي، التقريرين الاقتصاديين السنويين (2019 و 2022): صفحات متفرقة)) و (إطلاق المستحقات المالية من الرواتب والأجور من ارتفاع نسبة مساهمته من (13,4% في 2019) إلى (41,56% في 2022) من إجمالي الانفاق الجاري (البنك المركزي العراقي، التقريرين الاقتصاديين السنويين (2019 و 2022)، الفصل الرابع: تطورات قطاع المالية العامة: صفحة 48 : صفحة 42)) و (منح انفاق إضافي قدره (22,2) مليار دينار للرعاية الاجتماعية) و (تحويل العمال ذات الأجور اليومية إلى عقود ودعم الغذاء والطاقة وتحديداً في (2022)) (البنك المركزي العراقي، التقرير الاقتصادي السنوي (2022)، الفصل الرابع: تطورات قطاع المالية العامة: صفحة 42)، وبالنسبة إلى العام الأخير، فيعزى إلى إطلاق أكبر حملة للبحث الاجتماعي بتاريخ (2023/1/15) من وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ضمن أولويات البرنامج الحكومي لرئيس الوزراء العراقي المهندس (محمد شياع السوداني) بدعم الفئات الفقيرة من المجتمع والتي استهدفت (مليون) أسرة فقيرة من التقديم الإلكتروني والورقي في بغداد والمحافظات ما عدا (إقليم كردستان)، وتم انجاز (1,6) مليون أسرة (صحيفة المستقبل العراقي، 2023: صفحة 1).

2.3. العراق ضمن المؤشرات الفرعية الأربعة لمؤشر الجوع العالمي

2.3.1. النسبة المئوية للسكان الذين يعانون من نقص-سوء التغذية: يعبر عن "عدم كفاية المتناول الغذائي بالنسبة إلى الاحتياجات الغذائية للأفراد، ويتخذ اشكالاً" عدة منها (نقص الطاقة الغذائية "عدد السعرات الحرارية المتاحة بالكيلو كالوري من البروتينات والكربوهيدرات والدهون (المغذيات الكلية) والنقص في المغذيات الدقيقة، بمعنى آخر "المتناول غير الكافي من الفيتامينات والمعادن-عدم كفاية السعرات الحرارية "الحصول على أقل من (1800) سعرة يومياً") (مجيد، 2023: صفحة 4)، التي من الممكن أن تسبب المجاعة أو السمنة أو أمراض أخرى (وزارة التخطيط، الوضع التغذوي والصحي للأطفال في العراق، 2015: صفحة 4) وانخفاض المناعة وزيادة التعرض للأمراض مع ضعف النمو البدني والعقلي وانخفاض الإنتاجية (الغبان، 2022: صفحة 153)، ومنها، نقص اليود الذي يؤثر خلال الحمل في الصحة العقلية للأطفال وحتى في بقاءهم على قيد الحياة إلى جانب نقص الكالسيوم والزنك (التغذية والنظم الغذائية، 2018: صفحة 61)، علماً، أن الوزن الطبيعي يتمثل في "أن مؤشر كتلة الجسم: الوزن/الطول" يتراوح من (18,5- 24,9) (التغذية والنظم الغذائية، 2018: صفحة 62)، وفي السياق ذاته، عالمياً، يعاني شخص واحد من أصل (3) اشخاص من سوء التغذية، وفي حال استمر الاتجاه على ما هو عليه، فأن شخص واحد من شخصين قد يصاب بسوء التغذية بحلول (2030) مما يشكل تناقضاً "سافراً" مع الهدف المتمثل في إنهاء كافة أشكال سوء التغذية للعام المذكور، و (0,8) مليار نسمة يعانون من الجوع، ويواجه مليار شخص نقصاً في الفيتامينات والمعادن الأساسية (التغذية والنظم الغذائية، 2018: صفحة 15: صفحة 27)، ومع الجائحة، بقي معدل انتشار النقص الغذائي من دون تغيير لمدة (5) سنوات، إلا

انها ارتفعت من (4,8 %) الى (9,9 %) في غضون (سنة) يقابله انخفاض نسب الاكتفاء الذاتي من الحبوب (القمح والرز والشعير) من (45,0 % و 48,9 % و 38,8 %) على التوالي في (2015) الى (37,0 % و 45,7 % و 35,2 %) على التوالي في (2019)، ولم يتمكن (3:1) شخص في العالم (2,37) مليار شخص في الحصول على غذاء كاف في (2020) (عيسى والسعدون، 2023: صفحة 354)، ومحليا"، ارتفعت النسبة المئوية لسكانها الجدول (6) بنحو (35,3 %) من (27,7 % للسنة (2015-2017)) ضمن مستوى (عالي) (الجدول (7): القيم الحدية لنقص التغذية) في ظل نسبة تأمين الغذاء للأسر (44,3 %) ومؤشر متوسط انعدام الأمن الغذائي (2,4 %) ومؤشر خطر المجاعة (0,1 %) في (2016) ماعدا (الأنبار ونيوى) للأوضاع الأمنية (وزارة التخطيط، أهداف التنمية المستدامة- إصلاحات جوهرية، 2017: صفحة 6)، فضلا" عن ذلك، بلغ معدل انتشار سوء التغذية بين الأسر (2,5 %) في (2016) (وزارة التخطيط، أهداف التنمية المستدامة: تقرير إحصائي، 2017: صفحة 11) الى (37,5 % لـ (2018-2020) وبمستوى (عالي جدا") في ظل وفاة (5,3) مليون طفل قبل بلوغهم الخامسة من العمر في (2018) بسبب نقص التغذية (خريسان، 2021: صفحة 4)، فضلا" عن حصة كل من (العراق -

جدول رقم (06): نسبة السكان الذين يعانون من نقص- سوء التغذية في العراق

السنة	نقص التغذية (%)	معدل النمو (%)	المستوى
2017-2015	27,7	-	عالي
2020-2018	37,5	35,3	عالي جدا"
2022-2020	16,3	(56,5)	متوسط

Source:(GLOBIAL HUNGER INDEX ,2018&2021&2023 ,p.48 p.42. p.42)

* الأرقام بين الأقواس: قيم سالبة. *النسب المئوية استخرجت من الباحثة .

مصر- السودان- اليمن) مثلت ما يقارب (70 %) من إجمالي عدد السكان الذين يعانون من نقص التغذية في (إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا: تضم البلدان والأراضي لـ (19) دولة: الامارات العربية المتحدة- المملكة العربية السعودية- جمهورية مصر العربية- العراق- الأردن- البحرين- الجزائر- المغرب- تونس- الكويت- قطر- فلسطين- لبنان- ليبيا- عمان- السودان- موريتانيا- اليمن- الجمهورية العربية السورية) (منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، 2022: صفحة 2) أعلاها اليمن (45,4 %) ثم العراق (37,5 %) والحد الأدنى لـ (الكويت- الجزائر) بحيث لم يتجاوز (2,5 %) (منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، 2022: صفحة 3)، ثم انخفاضها بمستوى (متوسط) الى (16,3 %) ونسبة سالبة (-56,5 %) لـ (2020-2022) لتوزيع مفردات البطاقة التموينية لـ (11) شهرا" على نحو متواصل، لاسيما وان مؤشر الجوع العالمي يتعلق بالفقر المدقع الذي يعتمد على التغذية ووزن وفيات الأطفال، ونسبته (1 %) في البلاد لوجود نظام البطاقة التموينية الذي يسهم في سد رمق الجوع.

جدول رقم (07): القيم الحدية لنقص التغذية وفق المستوى والدرجة

المستوى	الدرجة
منخفض جدا"	< 5 %
منخفض	5- < 15 %
متوسط	15- < 25 %
عالي	25- < 35 %
عالي جدا"	> = 35 %

Source:(GLOBIAL HUNGER INDEX ,2021, p.41)

2.2.3. نسبة الأطفال دون سن الخامسة الذين يعانون من انخفاض الوزن بالنسبة لطولهم "الهزال"، مما يعكس نقص التغذية الحاد: يشير الهزال الى "حالة ضعف عام مزمنة يصيب الجسم من فقدان الوزن المستمر

لقلة التغذية أو عدم استفادة الجسم من الغذاء لسبب أو آخر، ويسمى بـ(النحافة) وهي الحالة المرضية من حالات سوء التغذية التي تصيب الأطفال في السنة الأولى من العمر بعد الفطام المبكر بسبب نقص الطاقة أو البروتين أو الاثنين معاً⁽¹⁾ (الكناني والساعدي، 2022: صفحة 176)، أي مرتبط بالحرمان من السعرات الحرارية (نقص الطاقة الغذائية) أو المرض، ويشكل وزن الطفل انحرافين معياريين أقل من المعدل الطبيعي لطوله "منتصف العضد أقل من (115) ملم أو تورم القدمين مثل (كوأشيوركور)" (التغذية والنظم الغذائية، 2018: صفحة 62)، ويصلح لقياس الآثار قصيرة المدى كالتغيرات الموسمية في عرض الغذاء أو المحددات قصيرة الأمد على الجانب التغذوي بسبب المرض أو ما شابه ذلك. (وزارة التخطيط، الوضع التغذوي والصحي للأطفال في العراق، 2015: صفحة 5)، ويعتبر الطفل محروماً إذا كان يعيش في أسرة تستهلك (4) فقط أو أقل من المجموعات الكلية من المواد الغذائية "تنوع النظام الغذائي" (وزارة التخطيط، فقر الأطفال في العراق، 2017: صفحة 32). عالمياً، يعاني (52) مليون طفل دون سن الخامسة (7,7 %) من الهزال-سوء التغذية الحاد والمتوسط من بينهم (36) مليون طفل يقيمون في أفريقيا و(17) مليون طفل من هزال شديد في (2016) (التغذية والنظم الغذائية، 2018: صفحة 63)، ومحلياً، بلغ نسبة الأطفال الذين يعانون من الهزال بعمر (0-60) شهراً بـ(7,4 % في 2012) من الأطفال الذين تقل أعمارهم عن (5) سنوات بين الحضر الأعلى (7,8 %) مقابل (6,7 %) في الريف، وبين فئة الفقراء هي الأعلى في (بغداد- بقية المحافظات- كردستان: 16,7 % - 7,2 % - 4,9 %) مقابل فئة الأغنياء (10,5 % - 5,8 % - 3,5 %) على التوالي في العام ذاته (وزارة التخطيط، فقر الأطفال في العراق، 2017: صفحة 35)، و(نسبة الأطفال ناقصي الوزن دون سن الخامسة من العمر (9,4 % الذكور - 7,4 % الإناث) في (2014) (وزارة التخطيط، أهداف التنمية المستدامة- إصلاحات جوهريّة، 2017: صفحة 6) و بنحو (2,9 %) على مستوى البلاد، في الوسط والجنوب الأعلى بـ(3,1 %) مقابل إقليم كردستان) بـ(2,1 %) في (2018) (وزارة التخطيط، المسح العنقودي متعدد المؤشرات، 2019: صفحة 27)، أضيف إلى ذلك، أن نسبة الأطفال دون سن الخامسة الذين يعانون من الهزال قد حافظت على النسبة ذاتها في الجدول (8) البالغة (3,0 %) للسنوات (2015-2019) – (2018-2022) بمستوى (منخفض) (الجدول (9): القيم الحدية لانتشار الهزال عند الأطفال) في ظل (98 %) من الأطفال يعيشون في أسرة تتلقى حصة غذائية ولا يزال طفل واحد بين أربعة أطفال دون سن (الخامسة) لا يتلقاها (وزارة التخطيط، فقر الأطفال في العراق، 2017: صفحة 8)، وما يقارب (47) مليون طفل يعاني من الهزال في (2018) (خريسان، 2021: صفحة 4)، فضلاً عن ذلك، أن النسبة المئوية للأطفال دون سن الخامسة الذين يعانون هزال، سجلت (2,5 %) على مستوى البلاد، في الوسط والجنوب الأعلى بـ(2,6 %) مقابل إقليم كردستان) بـ(1,8 %)، وبين الريف النسبة الأعلى (2,6 %) مقابل الحضر (2,4 %) في (2018) (بين مستويين (منخفض جداً" - منخفض: الجدول (9)) (وزارة التخطيط، المسح العنقودي متعدد المؤشرات، 2019: صفحة 27-28)، وسجلت كل من (العراق-الأردن- الجزائر- الكويت- المغرب-فلسطين- تونس) معدلات هزال منخفضة تقل عن (5 %). (منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، 2022: صفحة 6).

جدول رقم (08): نسبة الأطفال دون سن الخامسة الذين يعانون من الهزال في العراق

السنة	معدل الهزال (%)	معدل النمو (%)	المستوى
2019-2015	3,0	-	منخفض
2020-2016	3,0	-	منخفض
2021-2017	3,0	-	منخفض
2022-2018	3,0	-	منخفض

Source:(GLOBIAL HUNGER INDEX ,2020-2023, p.58 p.42 p.40 p.42)

جدول رقم (09): القيم الحدية لتحديد مستوى أهمية انتشار الهزال لدى الأطفال دون

سن الخامسة بالنسبة الى الصحة العامة

المستوى	القيم الحدية- الدرجة
منخفض جدا"	< 2.5 %
منخفض	2.5 - < 5 %
متوسط	5 - < 10 %
عالي	10- < 15 %
عالي جدا"	>= 15 %

Source:(GLOBIAL HUNGER INDEX,2021, p. 41)

3.2.3. نسبة الأطفال دون سن الخامسة الذين يعانون من انخفاض الطول لأعمارهم "سوء التغذية المزمن(التقزم): يعرف التقزم على انه: "حالة من حالات قصر القامة "لا يتناسب طول الشخص ونموه مع سنه " يكون طول الشخص البالغ أقل من (135) سم(الأطروني، 2019:صفحة 664) أو "الأطفال دون الخامسة من العمر أقصر من الطول الطبيعي لأعمارهم (معدلات قصر القامة الطبيعي) للذكور والإناث والمعرفة بين(2-3) انحرافات قياسية تحت متوسط الطول لنفس العمر في المجموعة المعينة، اما معدلات قصر القامة الحادة للذكور والإناث المعرفة على إنها أقل من(3) انحرافات معيارية تحت مستوى متوسط الطول لنفس العمر في المجموعة المعينة(وزارة التخطيط، الوضع التغذوي والصحي للأطفال في العراق، 2015:صفحة 4) والناجم عن النمو البطيء لأسباب عدة ك(العوامل الوراثية من وجود جينات في جسم الانسان تكون مورثة من الآباء الى الأبناء مسؤولة عن هرمون النمو ومدى تحفيزه/ تعرض الرأس للضربات المتكررة/ تعاطي الأم الكحول والمخدرات أثناء الحمل، وما يصاحبه من مشاكل أثناء الولادة "قلة الأوكسجين"/ عدم اكتمال مدة الحمل/ تعدد الأجنة "التوأم"/ الإهمال في التغذية كـ"نقص الزنك"، وقد يكون على نوعين:(الأطروني، 2019: صفحة 664 - 665)

* التقزم المتناسق: يتناسب جسمه على نحو طبيعي، إلا أنه صغير بشكل غير عادي.

*التقزم غير المتناسق: يكون جانب أو أكثر من أجزاء جسمه كثيرا" أو صغيرا" نسبيا" بالمقارنة مع تلك الخاصة لشخص بالغ متوسط الحجم مع ظهور اختلافات في النمو في مناطق محددة.

يعد التقزم مظهر أولي لسوء التغذية في سنوات الطفولة المبكرة (0-59) شهرا"، فحوالي (155) مليون طفل دون سن الخامسة (22,9 %) في جميع أنحاء العالم يعانون التقزم بينهم (87) مليون طفل يقيمون في آسيا و (59) مليون طفل في أفريقيا(التغذية والنظم الغذائية، 2018: صفحة 63)، لارتفاع أسعار الأغذية الذي يخفض من كميتها وجودتها التي تستهلكها الأسر الفقيرة من حيث انفاق جزء كبير من دخلها عليها، مما يؤدي الى مستويات أعلى من التقزم في صفوف الأطفال والى اختلال في نمو الرضع مع تراجع في حالة المغذيات الدقيقة لدى الأمهات لاسيما في البلدان المتوسطة الدخل(التغذية والنظم الغذائية، 2018: 109-110)، اما محليا"، فكانت نسبة الأطفال دون سن الخامسة الذين يعانون من التقزم(الجدول(10)) ثابتة عند (12,6 %) للسنوات (2015-2019) –(2018-2022) ضمن مستوى(متوسط)(الجدول(11):القيم الحدية لانتشار التقزم عند الأطفال)، في حين تذكر مصادر أخرى، الى ان النسبة المثوية للأطفال دون سن الخامسة الذين يعانون التقزم ، سجلت (9,9 %) على مستوى البلاد، في الوسط والجنوب الأعلى بـ (10,9 %) مقابل إقليم (كردستان) بـ (4,9 %)، وبين الريف والحضر النسبة

ذاتها (10 %) في (2018) بمستويين (منخفض- متوسط: الجدول (11)) (وزارة التخطيط، المسح العنقودي متعدد المؤشرات، 2019: صفحة 27-28)، إذ ارتفعت أسعار الأغذية بنسبة (4 % في 2020) لضغوطات نقص المعروض وزيادة الطلب على بعض السلع الغذائية خلال فترات الإغلاق-الحظر الكلي في (2020/3/17) والجزئي في (2020/4/22) الذي يبدأ من الساعة (السابعة) مساءً "حتى الساعة (السادسة) صباحاً"، وتم تمديد حظر التجوال لمرات عديدة حتى (2020/3/28) للحد من (كورونا) (وزارة التخطيط، التقرير الطوعي الوطني الثاني للمتحدى من أهداف التنمية المستدامة، الفصل الثاني: السياق الوطني والمحلي، 2021: صفحة 25)، واندلاع الحرب الروسية-الأوكرانية التي أدت إلى ارتفاع أسعار الغذاء والطاقة والتي من المتوقع أن تستمر لمدة (3) سنوات مقبلة على وفق البنك الدولي، ومن ثم، ارتفاع استمرار ارتفاع تكاليف السلع حتى نهاية (2024) والتي بدورها، تؤدي إلى تضخم ركودي مصحوب بضغوط كبيرة على تكاليف المعيشة (البنك المركزي العراقي، التقرير الاقتصادي السنوي 2022: صفحة 1)، حيث تسهم أوكرانيا وروسيا بـ (80 %) من صادرات زيت دوار الشمس

جدول رقم (10): نسبة الأطفال دون سن الخامسة الذين يعانون التقزم في العراق

السنة	معدل التقزم (%)	معدل النمو (%)	المستوى
2019-2015	12,6	-	متوسط
2020 -2016	12,6	-	متوسط
2021 -2017	12,6	-	متوسط
2022 -2018	12,6	-	متوسط

Source: (GLOBAL HUNGER INDEX ,2020-2023, p.58 p.42 p.40 p.42)

و(29%) من صادرات القمح العالمية و(19 %) من إمدادات الذرة في العالم، وبذلك ارتفعت أسعار الحبوب ومنها العقود الآجلة للقمح في باريس بنسبة (16 % - 95 %) منذ اندلاع الحرب، وبلغ سعر القمح (344) يورو للطن الواحد لدى مجموعة (يورونكست) التي تدير عدد من البورصات الأوروبية، والحال ذاتها لأسعار الطاقة ومنها النفط الذي قفزت فوق (100) دولار للبرميل الواحد مع ارتفاع أسعار الغاز الطبيعي في أوروبا بنسبة (70 %) بعد الحرب، لاسيما وأن الغاز الروسي يعد المورد الرئيسي لإمدادات الطاقة في الاتحاد الأوروبي وتشكل أكثر من (40 %) (عيسى والسعدون، 2023: صفحة 351).

جدول رقم (11): القيم الحدية لتحديد مستوى أهمية انتشار التقزم لدى الأطفال

دون سن الخامسة بالنسبة إلى الصحة العامة

المستوى	القيم الحدية- الدرجة
منخفض جداً	< 2.5 %
منخفض	2.5 - < 10 %
متوسط	10- < 20 %
عالي	20- < 30 %
عالي جداً	> = 30 %

Source: (GLOBAL HUNGER INDEX , 2021 , p. 41)

بالإضافة إلى ما سبق، على وفق دراسة ميدانية عن حالات سوء التغذية في (ديالى) ولجميع أفضيتها (الخالص-بعقوبة-المقدادية-خانقين-بلدروز-كفري بناحيها "جبارة- قرية تبة") من توزيع (360) استمارة استبيان في (2018)، تراوح عدد الأطفال دون سن الخامسة المصابين بـ (نقص الوزن 1066) و(نقص الوزن الشديد 184) وبين (التقزم 712) و(الهزال 289) وبـ (3,31% و 12,84% و 5,21%) من إجمالي (5543) المصابين بسوء التغذية وبـ (0,44% و 0,07% و 0,29% و 0,12%) من إجمالي الأطفال دون سن الخامسة في المحافظة، وعدد المصابين بمؤشرات (نقص الوزن الشديد-التقزم الشديد-الهزال الشديد بـ 184-204-145)

طفلاً" على التوالي و(3,31%-3,68%-2,61%) من إجمالي الأطفال المصابين وبنسب (0,07%-0,08%-0,06%) من إجمالي عدد الأطفال دون الخامسة في المحافظة (الكناني والساعدي، 2022: صفحة 177).

4.2.3. معدل وفيات الأطفال دون سن الخامسة: عدد وفيات للأطفال دون سن (الخامسة) من العمر منسوبة الى عدد الولادات الحية في تلك السنة مضروباً في (100) (وزارة التخطيط، الوضع التغذوي والصحي للأطفال في العراق، 2015: صفحة 16)، وهو انعكاس جزئي لمزيج قاتل من التغذية غير الكافية والبيئات غير الصحية "مدى توافر الرعاية الصحية الأولية ومستواها في البلد"، ويعد نقص التغذية السبب في (45%) من الوفيات دون سن الخامسة (التغذية والنظم الغذائية، 2018: صفحة 63). شهد معدل وفيات الأطفال دون سن الخامسة من العمر تحسناً "انخفاضاً" (الجدول (12) من (3,2) % في 2015) الى (3,1) % في 2016) ليسجل (3,0) % في 2017) وبنسب سالبة (3,1) % و (3,2) %، واستمر بالتحسن في الأعوام التي تليها وتحديدًا في (2020 و 2021) بنسبة ثابتة (2,5) % (ضمن مستوى (منخفض) (الجدول (13): القيم الحدية لمعدل وفيات الأطفال دون (5) سنوات) طيلة المدة (2015-2021)، في حين تذكر مصادر أخرى الى تحسن معدل وفيات الأطفال من (25,2) وفاة في (2015) الى (22,7) وفاة لكل (ألف) مولود حي في (2016)، وارتفاعه على نحو طفيف الى (23,1) و (24,3) و (23,6) وفاة لكل (ألف) ولادة حية في (2017) و (2019) و (2020) على التوالي (وزارة التخطيط، التقرير الطوعي الوطني الثاني للمتحقق من أهداف التنمية المستدامة، الفصل الثالث: التقدم في تحقيق الأهداف: الهدف (3) الصحة الجيدة والرفاه، 2021: صفحة 43)، وهي

جدول رقم (12): معدل وفيات الأطفال دون الخامسة من العمر في العراق

للمدة (2015-2021)

السنة	معدل وفيات الأطفال دون سن الخامسة من العمر (%)	معدل النمو (%)	المستوى
2015	3,2	-	منخفض
2016	3,1	(3,1)	منخفض
2017	3,0	(3,2)	منخفض
2018	2,7	(10)	منخفض
2019	2,6	(3,7)	منخفض
2020	2,5	(3,8)	منخفض
2021	2,5	0	منخفض

Source : (GLOBIAL HUNGER INDEX , 2017-2023, p.34 p.48 p.52: p. 58 p.42 p. 40 p.42)

* الأرقام بين الأقواس: قيم سالبة. * النسب المئوية استخرجت من الباحثة.

جميعها أقل من المعدل المستهدف لأهداف التنمية المستدامة بحلول (2030) البالغ (25) حالة (وزارة التخطيط، خطة التنمية الوطنية (2018-2022)، الفصل الأول: الأداء التنموي، 2018: صفحة 39) نتيجة انخفاض معدلات وفيات الأمهات بنسبة (5,2) % من (36,1) وفاة لكل (100) ألف ولادة حية في (2016) أدناها في (دهوك 19,3) في العام ذاته (وزارة التخطيط، خطة التنمية الوطنية (2018-2022)، الفصل الثامن: التنمية القطاعية والمكانية، 2018: صفحة 192) الى (34,2) وفاة لكل (100) ألف ولادة حية في (2020) لارتفاع نسبة الولادات التي تكون بأشراف ذوي الاختصاص (90,2) % أعلاها (النجف والمثنى وميسان 99,8) % و (98,8) % و (98,5) % وأدناها (السليمانية ونيوى وصالح الدين 85,86) % و (80,2) % و (78,4) % مقابل (9,8) % من ذوي غير الاختصاص بين الأعلى (صالح الدين ونيوى والسليمانية 21,6) % و (19,8) % و (14,4) % والأدنى (المثنى وبغداد والنجف 1,2) % و (0,8) % و (0,2) % في (2020) (وزارة التخطيط، تقرير المرأة والرجل، الفصل الثالث: الصحة العامة والإنجابية، 2021: صفحة 26: صفحة 29-30)، وارتفاع مؤشرات التحصين ضد الأمراض الانتقالية للأطفال الرضع.

جدول رقم (13): القيم الحدية لمعدل وفيات الأطفال دون سن الخامسة
بالنسبة الى الصحة العامة

المستوى	القيم الحدية- الدرجة
منخفض جدا"	< 1 %
منخفض	1 - < 4 %
متوسط	4 - < 7 %
عالي	7 - < 10 %
عالي جدا"	> = 10 %

Source:(GLOBIAL HUNGER INDEX, 2021 , p.41)

بـ(1,0%) من(97% في 2019) الى(98% في 2020)(وزارة التخطيط، تقرير المرأة والرجل، الفصل الثالث: الصحة العامة و الإنجابية، 2021:صفحة 23)، إلا في(2018)، سجل معدل وفيات الأطفال دون سن الخامسة أعلى من المعدل المستهدف لأهداف التنمية المستدامة بـ(26) وفاة لكل(ألف) ولادة حية(وزارة التخطيط، التقرير الطوعي الوطني الثاني للمتحقق من أهداف التنمية المستدامة: الفصل الثالث: التقدم في تحقيق الأهداف: الهدف(3) الصحة الجيدة والرفاه، 2021: صفحة43) لانخفاض النسبة المئوية للسكان الذي يحصلون على الخدمات الصحية الأولية بـ(18,1-%) من(77 % في 2015 الى 63% في 2018) و لم يحصل(7,5%) من الأطفال على الرعاية الصحية عن الاقتضاء، بين الأعلى(النجف 15,8%) والأدنى(2% صلاح الدين) وبين الفقراء النسبة الأعلى في عدم الحصول على المرافق الصحية(10,5%) مقابل الأغنياء(6,4%)(وزارة التخطيط، فقر الأطفال في العراق، 2017:صفحة 28:صفحة 38)، إذ يعتبر الطفل من أية فئة عمرية محروما" في مجال الرعاية الصحية في حالة الإبلاغ عن اية إصابة أو إعاقة أو الإصابة بأي مرض، ولم يتلق أي رعاية صحية.

وعليه، ان الدرجة العالية للمؤشر يدل على (نقص الغذاء - إتباع نظام غذائي منخفض الجودة - عدم كفاية الخدمات المقدمة لرعاية الأطفال - بيئة غير صحية - معدلات مرتفعة من نقص التغذية في ظل المستوى (عالي جدا") للسنة (2018-2020) - تقزم الأطفال ضمن المستوى(متوسط) للسنوات (2015-2019 و 2018-2022).

3.3. معوقات العراق في مؤشرات الجوع العالمي

على الرغم من تحسن موقعه بـ مستوى الجوع بـ فئة(معتدل) في (2019-2020 و 2022-2023) (الجدول (5)) المذكور

أنفا"، إلا هناك تحديات أو معوقات عدة يحول تحقيقه (جوع منخفض) تتمثل في:

1.3.3 الفقر: ان اعتلال الصحة يؤدي الى الفقر ويؤثر سلبا" على دخل الأسرة ومعدل النمو الاقتصادي، فقد يحد من قدرتها على اكتساب الدخل، وتجميع الثروة، وذلك لمحدودية القدرة على العمل وزيادة المصاريف الطبية وتقليص المدخرات (العائش وشنافي، 2009: صفحة 155). علما"، يزيد الإباء غير المشاركين في القوى العاملة من خط الفقر بين الأطفال بنسبة لا تقل عن(15%)، أي معرضين لخطر الفقر بـ(20%) مقارنة مع(35%) بين الأطفال ذوي الإباء العاطلين: غير المشاركين بالقوى العاملة(وزارة التخطيط، فقر الأطفال في العراق، 2017:صفحة 24)، وفي المجال المذكور، على وفق مؤشر الثروة، ان النسبة المئوية لكل من (الأطفال دون سن الخامسة الذين يعانون الهزال) و (الأطفال دون سن الخامسة الذين يعانون التقزم)، قد سجلتا (الأعلى بـ(9, 2%) في الأسر الأشد فقرا" مقابل(2,2%) عند الأسر الأكثر ثراء") و (الأعلى بـ(13%) في الأسر الأشد فقرا" مقابل(6%) عند الأسر الأكثر ثراء")، وال حال ذاته عند معدل وفيات الأطفال دون سن الخامسة بتسجيله (32) حالة وفاة لكل (ألف) ولادة حية للأطفال الذين ينتمون الى الأسر الأشد فقرا" مقابل (16) حالة وفاة للأسر الأكثر ثراء" في(2018)(وزارة التخطيط، المسح العنقودي متعدد المؤشرات، 2019: صفحة 28: صفحة 17)، ناهيك عن ذلك، ارتفع نسبة السكان الذين يعيشون تحت خط الفقر الوطني من(19% في 2012 الى 22,5% في 2014) بزيادة(7) نقاط، أعلاها في(نينوى والأنبار 41,2%) ثم بغداد(21,8%) وإقليم كردستان (12,5)

(%) في العام ذاته (وزارة التخطيط، أهداف التنمية المستدامة: تقرير إحصائي، 2017: صفحة 9-10) يقابله ارتفاع احتياجات تلك المحافظات من التحويلات النقدية للفقراء من سكانها بـ (1,939,4) مليار دينار على المدى القصير و (5,593) على المدى المتوسط و (7,532,4) على المدى الطويل لأكثر من (5) سنوات (وزارة التخطيط، خطة التنمية الوطنية (2018-2022)، الفصل السادس: إعمار المحافظات وتنميتها ما بعد الأزمة، 2018: صفحة 125-126) ونسبتها داخل الأسر النازحة داخلها (38% في 2014) وحوالي (7,3) مليون من الأطفال الفقراء النازحين داخلها ويمثلون (45%) من الأطفال النازحين مع حرمان (5,3) مليون طفل أو واحد من كل (3) أطفال من حقوقهم في الغذاء والصحة والتعليم والحماية والحصول على مأوى مستقر والمياه والصرف الصحي (وزارة التخطيط، فقر الأطفال في العراق، 2017: صفحة 10-11)، والحال ذاته من حيث ارتفاع نسبة الذين يعيشون تحت خط الفقر الدولي "بدخل (1,90) دولار/يوم من (0,7% في 2017 إلى 1% و 1,3% في 2018 و 2019) و"بدخل (3,20) دولار/يوم من (0,6% في 2017 إلى 0,9% و 15,5% في 2018 و 2019) (وزارة التخطيط، التقرير الطوعي الوطني الثاني للمتحقق من أهداف التنمية المستدامة، الفصل الثالث: التقدم في تحقيق الأهداف: الهدف (1): القضاء على الفقر، 2021: صفحة 37) ويعزا إلى انخفاض نسبة المشمولات من رواتب الرعاية الاجتماعية من (37,5% في 2017 إلى 32,6% في 2019) (وزارة التخطيط، تقرير المرأة والرجل، الفصل الثاني: الخصائص الديموغرافية للسكان، 2021: صفحة 22)، وكتحصيل حاصل، ارتفاع معدل الفقر الوطني من (20,5% في 2018 إلى 31,7% في 2020) بزيادة عدد الفقراء من (7,370 نسمة في 2018) إلى (12,680 نسمة في 2020) (وزارة التخطيط، التقرير الطوعي الوطني الثاني للمتحقق من أهداف التنمية المستدامة، الفصل الثالث: التقدم في تحقيق الأهداف: الهدف (1): القضاء على الفقر، 2021: صفحة 38) لوجود الحظر الشامل وما تبعه من انخفاض الناتج المحلي الإجمالي من (53,1) تريليون دينار في الربع الأول إلى (51,8) تريليون دينار في الربع الرابع من (2020) في ظل انخفاض نشاط النفط الخام من (20,5) تريليون دينار في الربع الأول إلى (16,4) تريليون دينار في الربع الرابع من العام المذكور وبنسب سالبة (2,4%- و 20-%) على التوالي (التقرير الطوعي الوطني الثاني للمتحقق من أهداف التنمية المستدامة، الفصل الثاني: السياق الوطني والمحلي، 2021: صفحة 23) لانخفاض متوسط سعر النفط العراقي بـ (70,1-%) في (شباط) من (49) دولار للبرميل إلى (14,64) دولار/برميل في (نيسان)، ناهيك عن ذلك، عانى (42) % من سكانه حرمانا" يقابل أكثر من بعد واحد من أبعاد دليل الهشاشة في (الصحة-الغذاء-التعليم-ظروف المعيشة-تأمين الموارد للعيش الكريم) (مصطفى، 2021: صفحة 27)، إلا قد انخفضت معدلاتها إلى (12,43% و 12,06% في 2021 و 2022) مسجلا (11,57% في 2023) (اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي (آسيا) (الإسكوا، 2021: صفحة 43) بسبب نظام البطاقة التموينية التي توفر (1,000) كيلو كالوري لكل شخص في اليوم الواحد لكل شعبه (وزارة التخطيط، فقر الأطفال في العراق، 2017: صفحة 28) وتشمل (90%- 95%) من العدد الكلي لسكانه على تغطية الحاجات الأساسية للفقراء، أعلاها في المحافظات المحررة مقابل الأدنى في كردستان (97,3%) (90,6%) على التوالي، وعلى وفق أهمية الحصة التموينية للأسر وبقفرة (مهمة جدا"- إلى حد ما) سجلت (98,3%) والمحافظات المحررة من الإرهاب تلتها الوسط والجنوب بالنسبة ذاتها ثم كردستان (99,5%) و (98,6%) و (95,7%) على التوالي (وزارة التخطيط، مسح رصد وتقويم الفقر في العراق (2017-2018)، 2018: صفحة 5: صفحة 91) وتقديم الحكومة العراقية منحة مالية (طوارئ) بقيمة (30) ألف دينار وبواقع (2,758,694) أسرة- (13,017,339) شخص، وحملة لتقديم المساعدات الاغاثية والوصول إلى المناطق التي تعاني من شح الموارد بمشاركة (4700) منظمة غير حكومية تعمل في عموم البلاد منها (18) منظمة أجنبية و (5,655,585) مستفيد يتوزعون على (2140) حيا" سكنيا" (وزارة التخطيط، التقرير الطوعي الوطني الثاني للمتحقق من أهداف التنمية المستدامة، الفصل الثالث: التقدم في تحقيق الأهداف: الهدف (1): القضاء على الفقر، 2021: صفحة 26-27).

2.3.3 البطالة: يفهم على أنها "عدد العاطلين عن العمل الذين يبحثون-مستعدين - ولم يجدوا عمل في الأيام السبعة الماضية للمقابلة بعمر (15) سنة فأكثر مقسوماً على عدد السكان النشطين اقتصادياً بعمر (15) سنة فأكثر مضروباً في (100)" (وزارة التخطيط، مؤشرات إحصائية عن الوضع الاقتصادي والاجتماعي في العراق للسنوات (2015-2018)، 2019: صفحة 2) من ارتفاع معدلها بعمر (15) سنة فأكثر من (10,6 % في 2014) إلى (10,8 % في 2016) و (13,8 % في 2018) وبنسب (1,8 % و 27,7 %)، وعلى وفق الجنس، بين الإناث الأعلى (21,9 % و 22,2 % و 31,0 %) مقابل الذكور (8,4 % و 8,5 % و 10,9 %) في الأعوام الثلاث على التوالي (وزارة التخطيط، التقرير الطوعي الوطني الثاني للتحقق من أهداف التنمية المستدامة في العراق، الفصل الثالث: التقدم في تحقيق الأهداف: الهدف (8): العمل اللائق والنمو الاقتصادي، 2021: صفحة 61)، إذ يعود ارتفاع معدلها إلى: نسبة الفجوة بين الجنسين ضمن التوزيع النسبي للسكان (1,0 % لـ 2015-2017) و (2 % لـ 2018-2020) (وزارة التخطيط، تقرير المرأة والرجل، الفصل الثاني: الخصائص الديموغرافية للسكان، 2021: صفحة 14) ونسبتين للفئة العمرية أقل من (15) سنة: (48,5 % والفئة العمرية (15-64) ما يقارب (50 %) والفئة الثالثة (65) سنة فأكثر (35 %) (وزارة التخطيط، خطة التنمية الوطنية (2018-2022)، الفصل الثاني: السكان والقوى العاملة، 2018: صفحة 47)، ويستمر بالارتفاع مسجلاً (19,4 % و 20,3 % و 21,0 % في 2021 و 2022 و 2023) وبنسب (40,5 % و 4,6 % و 4,9 %) (اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)، 2021: صفحة 51)، لأسباب عدة "هي ذاتها لمعوقات الجوع العالمي"، تتمثل في:

3.3.3 انخفاض دور القطاع الخاص في النشاط الاقتصادي من حيث مساهمته في الناتج المحلي الإجمالي مع النفط بنسبة سالبة (-7,0 %) من (35,7 % في 2014 إلى 33,2 % في 2015) وبدون النفط بنسبة سالبة (-0,8 %) من (73,2 % في 2014 إلى 72,6 % في 2015) وانخفاض مساهمته في تكوين رأس المال الثابت (34,7 %) مقابل القطاع الحكومي (65,3 %) في (2015) (وزارة التخطيط، خطة التنمية الوطنية (2018-2022)، الفصل الثالث: إطار الاقتصاد الكلي، 2018: صفحة 65) في ظل ضعف قدرة الحكومة على تطبيق نهج تشاركي وشمولي في آن واحد مع القطاع الخاص يتيح له القيام بدور أكبر وأكثر فاعلية في صنع القرار الاقتصادي (وزارة التخطيط، خطة التنمية الوطنية (2018-2022)، الفصل الخامس: القطاع الخاص وتطوير بيئة الأعمال والاستثمار، 2018: صفحة 86).

4.3.3 ارتفاع نسبة العاملين في القطاع الحكومي بـ (5,4 %) من (37 % في 2012 إلى 39 % في 2014) مقابل انخفاض نسبته في القطاع الخاص بـ (1,7 %) من (59 % في 2012 إلى 58 % في 2014) مع ارتفاع عدد الداخلين إلى سوق العمل قد أسهم في ازدياد عدد العاطلين عن العمل (وزارة التخطيط، خطة التنمية الوطنية (2018-2022)، الفصل الثاني: السكان والقوى العاملة، 2018: صفحة 51)، سيما وأن عدد العاملين في القطاع الخاص يتراوح ما بين (5-6) مليون ما يمثل (40 %) من العاملين منهم في القطاع غير الرسمي، وعدد العاملين بأجر للغير (3,15) مليون ويمثلون (70 %) من إجمالي العاملين فيه وتحت تصنيف (يعمل لنفسه: محل صغير - حرفة انفرادية- صاحب بسطية- تاكسي) بـ (0,7) مليون (مصطفى، 2021: صفحة 27).

5.3.3 استمرار تراجع القطاعين الزراعي والصناعي في الناتج المحلي الإجمالي، فالأول بنسبة سالبة (-31,7 %) من (4,1 % في 2014 إلى 2,8 % في 2022)، ويتنافى ذلك مع زيادة نسبة مساهمة القطاع الزراعي إلى (5,2 %) وتحقيق النمو فيه بـ (4,8 %) في (2022) و الثاني (الصناعي) بـ (-37,9 %) من (2,9 % إلى 1,8 %) في العاملين المذكورين، من شأنه أن يعمق من حدة الاختلال في توزيع قوة العمل مقابل هيمنة مساهمة القطاع النفطي من (46,4 % في 2014 إلى 57,1 % في 2022) (البنك المركزي العراقي، التقريرين الاقتصاديين السنويين (2014 و 2022): صفحة 67: صفحة 117).

6.3.3 انخفاض كفاءة الإنتاج الزراعي وضعف الرقابة والسيطرة على المنافذ الحدودية مما أدى إلى تنامي المنافسة غير المشروعة للمنتجات والمحاصيل الزراعية المستوردة على حساب المحلية منها من نسبة مساهمته للناتج المحلي الإجمالي السابق الذكر في ظل:*

تلوث المياه الناجمة عن رمي مخلفات الزراعة والصناعة والمدن في نهري دجلة والفرات من دول المنبع تركيا وسوريا وإيران وحتى العراق، أدت إلى ارتفاع نسبة الملوحة من (250) جزء من المليون إلى (3000) جزء من المليون في مياه شط العرب ونسبة التلوث (3/1)، ومن ثم أصبحت المياه غير الصالحة للشرب والسقي وتدمير الثروة السمكية وانخفاض الإنتاجية الزراعية (إبراهيم، 2013: صفحة 57)، بينما تشير بعض المصادر إلى زيادة التراكيز الملحية من (320) جزءاً بالمليون إلى (500) جزء بالمليون بالنسبة لنهر دجلة ومن (540) جزءاً بالمليون إلى (930) جزء بالمليون لنهر الفرات (وزارة التخطيط، خطة التنمية الوطنية (2022-2018)، الفصل الثامن التنمية القطاعية والمكانية، 2018: صفحة 145).

7.3.3 التصحر والتعرية: إذ تعرض أكثر من (60) مليون دونم من مساحة البلاد (174,8) مليون دونم لتأثير الرياح المتحركة، وأصبح من الدول شبه الصحراوية، وأن مساحة الأخيرة تشكل (نصف) إجمالي مساحة البلاد على الرغم من وجود نهري دجلة والفرات (إبراهيم، 2013: صفحة 59)، علماً، أن نقص (1) مليار م³ من المياه، يؤدي إلى خروج ما يقارب (26) ألف دونم عن الزراعة (الصالح، 2022: صفحة 107)، والبعض يذكر، أن مساحة الأراضي الصحراوية تبلغ (75,1) مليون دونم والمهددة بالتصحر (4,1) مليون دونم، مما يدق ناقوس الخطر البيئي الزراعي (وزارة التخطيط، أهداف التنمية المستدامة-إصلاحات جوهريّة، 2017: صفحة 22) مع وجود مساحات واسعة من الأراضي الزراعية المتأثرة بالكثبان الرملية، وتم معالجة وتثبيت (600) ألف دونم من إجمالي المساحة المتأثرة بها المقدرة بـ (4-5) مليون دونم، ومن ثم، انخفاض مساحة الأراضي الصالحة للزراعة من (52,2) مليون دونم إلى (47,8) مليون دونم ونسبة (14,4%) من إجمالي الأراضي الصالحة للزراعة في (2015) مقارنة بـ (27,9%) في (2014)، ولم يتم استصلاح سوى (100) ألف دونم من أصل (2500) ألف دونم للـ (2013-2017) (وزارة التخطيط، خطة التنمية الوطنية (2018-2022)، الفصل الأول: الأداء التنموي، 2018: صفحة 31) إلى جانب تزايد المعدلات السنوية للحرارة "أن ساعات النهار في بعض أشهر الصيف تمتد (14) ساعة وبدرجة حرارة تصل إلى (58) درجة مئوية"، وبدورها، تؤدي إلى ضياع (75%) من الأمطار المتساقطة "تصل إلى (220) ملم في أفضل الظروف المناخية" وتحولها إلى بخار و (20%) يتحول إلى مياه سطحية و (5%) إلى مياه جوفية (وزارة التخطيط، خطة التنمية الوطنية (2018-2022)، الفصل العاشر: الاستدامة البيئية، 2018: صفحة 251)، علماً، أنه سيكون مع بقية الدول العربية في المشكلة المناخية الكبرى في العالم "تهديدات الاحتباس الحراري ومخاطر ارتفاع درجات الحرارة بحلول (2050) مسبباً "نقصاً" في الأمطار وانتشار ظاهري الجفاف والقحط مما يهدد الأمن الغذائي وتوافر المياه والزراعة والصحة والاستقرار الاجتماعي والتنوع الحيوي. (وزارة التخطيط، خطة التنمية الوطنية (2022-2018)، 2018: صفحة 20).

8.3.3 انخفاض الإيرادات المائية: على الرغم من امتلاك البلاد (54% و 47%) من مساحة نهري دجلة والفرات على التوالي، إلا أنه لا يستطيع التحكم في إرادتهما كونه دولة مصب، ومن ثم، يتأثر سلباً بإجراءات الدول الواقعة أعلى مجرى نهر دجلة والفرات "دول الجوار" (تركيا وسوريا) لـ نهر الفرات، قامتاً بأنشاء سدود ومشروعات ري كبرى على حساب الحصص المائية المخصصة للعراق (إبراهيم، 2013: صفحة 55)، ومنها إنجاز تركيا مشروع شرق الأناضول من بناء (22) سداً لتلبية متطلباتها الأروائية والمشاريع التي نفذتها إيران عبر الأنهار الحدودية المشتركة مع البلاد وتحويل مجرى بعض الأنهر إلى داخل أراضيها مع تصريف مياه البزل باتجاه الأنهار العراقية (وزارة التخطيط، خطة التنمية الوطنية (2018-2022)، الفصل الثامن: التنمية القطاعية والمكانية، 2018: صفحة 145)، إذ أن معظم مياه النهرين تأتي من الجانب التركي بنسبة (77%) يليها إيران (6,9%) ثم سوريا (4%) والمتبقي ينبع من الأراضي العراقية، أي أن (99%) من مياه نهر الفرات و (67%) من مياه نهر دجلة تأتي من خارج إقليم الدولة العراقية، وبالنسبة إلى تصاريقهما، فتصل إلى (30) كيلو م² / السنة، إلا قد يتذبذب بين (40-10) كم² اعتماداً على الظروف المناخية (الصالح، 2022: صفحة 106)، ومن ثم، تعد هذه المشاريع للدول الثلاث تحدي رئيسي بحلول (2035) من انخفاض

الإيرادات وزيادة معدل السحب للمياه الجوفية الذي يصل إلى (5,243) مليار م³ وتمثل (8,8%) من مصادر المياه العذبة، أي سحب مياه جديدة بـ (1,47) مليار م³ سنوياً عبر أنظمة المياه الجوفية مع ضعف الاستقرار الأمني والسياسي في دول الجوار المشاركة في المياه (سوريا) وعدم التوصل إلى اتفاقيات شراكة تضمن حقوق مائية عادلة، فضلاً عن انخفاض إيراداتها المائية بمعدل يصل إلى (مليار) متر مكعب سنوي عند الحدود من (43,7) مليار م³ في (2015) إلى (28,5) مليار م³ في (2035) مع وجود الضائعات المائية الذي يضعف من كفاءة الري الحقلية لتصل إلى أقل من (50%) ودخوله ضمن الخط الزلزالي وتأثر النواظم والسدود بذلك (وزارة التخطيط، خطة التنمية الوطنية (2018-2022)، الفصل الثامن: التنمية القطاعية والمكانية، 2018: صفحة 145).

9.3.3 تحدي البيانات: على الرغم من تقليص فجوة البيانات بـ (7%) من حيث زيادة نسبة المتوفرة منها من (29% في 2018) إلى (36% في 2020)، إلا مع ذلك، لا يمثل مستوى الطموح في زيادة القدرات التحليلية تارة، وتأشير الفجوات وتقوم كفاءة الإنجاز التنموي تارة أخرى. (وزارة التخطيط، التقرير الطوعي الوطني الثاني للمتحدثين من أهداف التنمية المستدامة، 2021: صفحة 8).

10.3.3 العنف والصراعات المسلحة والحروب: إن البلدان التي تشهد نزاعات قائمة منذ زمن طويل، تواجه صعوبة في إحراز تقدم على صعيد تحسين التغذية "عدم الحصول على أنماط غذائية صحية وخدمات اجتماعية"، ويتم تحديد البلدان المتأثرة بالنزاعات أو غير المتأثرة بها على وفق البيانات المنهجية لمركز السلام المتعلقة بالأحداث الرئيسة للعنف السياسي (2012-2018) بحد أدنى (10) أحداث من كافة العنف بين الدول والعنف المدني، إذ بلغ معدل انتشار نقص التغذية في "البلدان المتأثرة بالنزاعات" (العراق- السودان- اليمن- ليبيا- سوريا) ما نسبته (31,9%) أي (6) مرات معدلة في البلدان غير المتأثرة بالنزاعات التي تقدر نسبياً (5,4%) في (2020) (منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، 2022: صفحة 3-5)، في حين كانت الزيادة في عدد الأشخاص الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي على نحو معتدل "يواجه الأشخاص قيود معتدلة في قدرتهم للحصول على أغذية كافية على مدار عام واحد" بـ (27,1%) مقارنة مع البلدان غير المتأثرة بالنزاعات (9,3%) للمدة (2014-2020)، وزيادة عدد الأشخاص الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي الحاد- يقارب مؤشر الجوع "الحالات التي يرجح فيها نفاذ الأغذية لدى الأفراد ومعاناتهم من الجوع، وفي الحالات القصوى قضاءهم أياماً" دون تناول أية أغذية" في البلدان المتأثرة بالنزاعات (22,7%) مقابل انخفاضها في البلدان غير المتأثرة بها (2,7%) (منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، 2022: صفحة 5)، الأمر الذي يعكس الأثر المدمر للنزاع على حالة الجوع والأمن الغذائي، أضف إلى ذلك، أن نسبة الأسر التي تعرضت للصدمات قد تنوعت بين (العنف وانعدام الأمن- وفاة- مرض: إصابة أفراد الأسرة- فقدان الحصص التموينية- التهجير القسري- الضرر: تدمير المساكن والأصول- فقدان المساعدة من الحكومية) باستثناء الحصص التموينية) وبنسب (17,27%- 16,89%- 16,42%- 15,86%- 15,54%- 10,15%) على التوالي (وزارة التخطيط، مسح رصد وتقويم الفقر في العراق (2017-2018)، 2018: صفحة 6)، وأن (94%) من الحوادث التي تم الإبلاغ عنها تتعلق بالعنف المنزلي التي ارتكبت من الزوج أو أفراد الأسرة الآخرين، وأغلبها من نصيب (نبنوى وكركوك ودهوك وديالى) لعدة أسباب كـ (الندرة المالية: قلة الموارد 94%) والاجتهاد الناجم عن إجراءات الحظر "للحد من كورونا" (92%) و (الافتقار إلى المرافق والشبكات الاجتماعية) (93,9%) (وزارة التخطيط، التقرير الطوعي الوطني الثاني للمتحدثين من أهداف التنمية المستدامة، الفصل الثالث: التقدم في تحقيق الأهداف: الهدف (5): المساواة بين الجنسين، 2021: صفحة 58-59)، أما بالنسبة إلى قيمة الخسائر ذات الصلة بالبطالة والفقر والهشاشة الغذائية فأنها قدرت بـ (5,3) تريليون دينار سنوياً خلال مدة النزاع (وزارة التخطيط، خطة التنمية الوطنية (2018-2022)، الفصل السادس: إعمار المحافظات وتنميتها ما بعد الأزمة، 2018: صفحة 124).

11.3.3 الهجرة القسرية والنزوح: ساهمت احتلال التنظيم الإرهابي (داعش) الى نزوح (3,1) مليون شخص الآنف الذكر، والأسر بـ(150296) نسمة، وعدد أفراد النازحين(777538) نسمة، بينما كانت نصيب النساء النازحات(388682) نسمة في (2014)(وزارة التخطيط، أهداف التنمية المستدامة-إصلاحات جوهريّة، 2017:صفحة 18)، وتم إعادة(415265) عائلة من النزوح الطارئ للمدة(2014-2021)، والأنبار بأعلى نسبة(84%) تليها صلاح الدين(57,1%) ثم نينوى(55,7%) في ظل وجود(1,5) مليون نازح في خيمهم وخارج مدتهم.(وزارة التخطيط، التقرير الطوعي الوطني الثاني للمتحدث من أهداف التنمية المستدامة، 2021: صفحة 10)، وفي المجال المذكور، ما يقارب(2,5%) من سكان البلاد غير آمنين غذائياً ويرتفع بين النازحين الى(5,6%) وأغلبها في المناطق الريفية(5,1%) من سكان الريف مقابل(1,7%) من سكان الحضر في المحافظات المتضررة، بالإضافة الى ذلك، ارتفعت نسبة الهشاشة الغذائية بين النازحين الى(65,5%) مقابل نسبتها على المستوى الوطني(54%)(وزارة التخطيط، خطة التنمية الوطنية(2018-2022)، الفصل السادس: إعمار المحافظات وتنميتها ما بعد الأزمة، 2018:صفحة 125-126).

12.3.3 الزواج المبكر: ان الاهتمام بتغذية الأم الحامل تكون علاقة عكسية، فكلما كانت تغذيتها جيدة ونوعية، انعكست على وزن الطفل عند الولادة، وبذلك، يعد خطراً "بالغا" على المواليد الجدد الذين تضعهن الأطفال المتزوجات، إذ يكون وزنه أقل من(2,5) كيلو غرام لعدم اكتمال نمو جسم الأم الصغيرة وعدم خبرتها في نوع التغذية المطلوبة أثناء الحمل، فقد بلغ معدل الولادات لدى المراهقات بعمر(10-14) سنة حوالي (0,8) وبعمر(15-19) سنة بـ(59) ولادة حية لكل (ألف) امرأة في(2013)(وزارة التخطيط، أهداف التنمية المستدامة-تقرير إحصائي، 2017: صفحة 17)، ونسبة النساء المتزوجات بعمر(12) سنة فأكثر قد سجلت(53,9%) على المستوى الوطني وأعلاها في(المثنى 56,9%) في(2016)(وزارة التخطيط، التنمية المستدامة نحو تمكين أفضل للنساء والفتيات، 2017: صفحة 32) والفتيات المتزوجات بعمر أقل من(18) سنة على مستوى البلاد، فكانت نسبتها(24,8%) بين المناطق الحضرية هي الأعلى(28,0%) مقابل الريفية(27,6%) أعلاها(ميسان والبصرة وكربلاء 35,0% و31,0% و31,2%) وأدناها(ديالى والسليمانية وكركوك 20,9% و20,8% و15,9%) على التوالي في(2018)(وزارة التخطيط، تقرير المرأة والرجل: الخصائص الديموغرافية للسكان، 2021: صفحة 18)، واللاتي تزوجن قبل بلوغهن(الخامسة عشر) و(الثامنة عشر) من العمر بنسب(7,2%) و(27,9%) في(2018)على التوالي(وزارة التخطيط، التقرير الطوعي الوطني الثاني للمتحدث من أهداف التنمية المستدامة، الهدف(5): المساواة بين الجنسين، 2021: صفحة 56)، في حين تذكر مصادر أخرى الى انخفاض نسبتها الى(24,8%) قبل بلوغهن سن(الثامنة عشر) أعلاها في(ميسان والبصرة وكربلاء والنجف 35,0% و31,5% و31,2% و30,7%) على التوالي في(2018) (وزارة التخطيط، تقرير المرأة والرجل: الخصائص الديموغرافية للسكان، 2021: صفحة 18) لأسباب تنوعت بين(العادات والتقاليد/الاستقرار والأمان/مكانة الذكر والأنثى/ الحالة المادية "الفقر")، اما أهم مشاكل الزواج المبكر تكمن في، ان غالبية عقود القاصرات تتم خارج المحاكم بالإضافة الى الطلاق خارج إطار القانون مع صعوبة توثيقه في المحاكم إلا بعد عامين أو ثلاثة أو ربما أكثر الى حين بلوغ القاصر سن(18) وهو السن القانوني التي تسمح فيها محاكم الأحوال الشخصية في البلاد بأبرام الزواج داخل المحاكم.

13.3.3 الطلاق: تسهم بصورة غير مباشرة في ارتفاع نسب الوفيات في المجتمع، لاسيما وان انفصال الأبوين يعني انفصال الاطفال عن أحدهما، وغالباً ما يكون الطفل بـسن(يوم-9) في حضانة الأم، فاذا كانت ذات مستوى معيشي متدن والأب لا يتكفل برعاية أطفاله، يضعف قدرتها على توفير الغذاء الصحي والجيد والدواء اللازم والسكن الصحي لإقامتهم(البياتي، 2009:صفحة 92)، إذ ازدادت حالات الطلاق بنسبة(26,6%) من(52028) حالة في(2014) الى(65898) حالة في(2017)(وزارة التخطيط، التنمية المستدامة نحو تمكين أفضل للنساء والفتيات، 2018: صفحة 25). مما سبق ذكره، ان العراق يواجه تحديات رئيسة في الهدف (2): القضاء

التام على الجوع وتوفير الأمن الغذائي) وتحديات قائمة في الهدف (1: القضاء على الفقر) (وزارة التخطيط، التقرير الطوعي الوطني الثاني للتحقق من أهداف التنمية المستدامة، 2021: صفحة 3).

4. خاتمة

1.4 الاستنتاجات

❖ على وفق مؤشر الجوع العالمي، سجل ترتيب البلاد تراجعاً من (58 في 2015 إلى 75 في 2016 ليواصل مسجلاً 78 في 2017) وضمن مستوى (جوع خطير) لاحتلال تنظيم داعش لبعض محافظاتة في (2014)، وما رافقه من أعداد كبيرة من النازحين داخلياً بـ (3,1) مليون شخص وبضمنهم الأطفال، فضلاً عن انخفاض كل من أسعار النفط دولياً ومعدل دخل الفرد القومي بنسبة سالبة (22,7- %) من (6,6 مليون دينار في 2014 إلى 5,1 مليون دينار في 2015 و2016) ويتسجله المستوى ذاته (جوع خطير)، إلا قد شهد تحسناً في (مرتبه: 74 ودرجته 22,1 % في 2018) يقابله التراجع الكبير في كليهما بـ (86 و22,8 %) وبمستوى (جوع خطير) في (2021) نتيجة الموجة الثانية من (كورونا)، وما ترتب على ذلك، ارتفاع معدلات الفقر عند الأطفال بـ (38 %) على وجه الخصوص، أما في (2019 و2020 و2022 و2023)، شهد تحسناً بتسجيله مستوى منخفض (جوع معتدل) والمتزامن مع الحرب الروسية الأوكرانية التي انعكست بصورة إيجابية على البلاد من ارتفاع أسعار النفط وإطلاق المستحقات المالية من الرواتب والأجور.

❖ فيما يخص مؤشرات الأربعة من (النسبة المئوية للسكان الذين يعانون من سوء التغذية: شهدت تذبذباً بين ارتفاعها من (27,7 %) للسنة (2015-2017) ضمن مستوى (عالي) إلى (37,5 %) لـ (2018-2020) وبمستوى (عالي جداً) في ظل (نسبة تأمين الغذاء للأسر (44,3 %) - وفاة (5,3) مليون طفل في (2018)) وانخفاضها بمستوى (متوسط) إلى (16,3 %) ونسبة سالبة لـ (2020 - 2022) لوجود مفردات البطاقة التموينية وتوزيعها على نحو متواصل) و(نسبة الأطفال دون سن الخامسة الذين يعانون من الهزال: حافظت على النسبة ذاتها (3,0 %) بمستوى (منخفض) لـ (2015-2019) - (2018-2022) والذي يؤكد (98 %) منهم يعيشون في أسرة تتلقى حصة غذائية) و(نسبة الأطفال الذين يعانون من التقزم: ذاتها عند (12,6 %) لـ (2015-2019) - (2018-2022) ضمن مستوى (متوسط)) و(معدل وفيات الأطفال دون سن الخامسة من العمر: سجل تحسناً بمستوى (منخفض) طيلة المدة (2015-2021))، وهي أقل من المعدل المستهدف لأهداف التنمية المستدامة بحلول (2030) البالغ (25) حالة، ويعزى إلى كل من انخفاض وفيات الأمهات وارتفاع مؤشرات التحصين ضد الأمراض الانتقالية، إلا في (2018)، سجل معدلاتها أعلى من المعدل المستهدف لانخفاض النسبة المئوية للسكان الذين يحصلون على الخدمات الصحية الأولية.

❖ على وفق النقطتان أعلاه، على الرغم من تحسن موقع البلاد ضمن مستوى الجوع بفترة (معتدل) في (2019-2020 و2022-2023)، إلا لا يخلو من معوقات تتمثل في (الفقر: شهد ارتفاعاً في (2014 أعلاها نينوى والأنبار تليها بغداد ثم في إقليم كردستان) و(2017 و2018 و2019) لانخفاض نسبة المشمولات من رواتب الرعاية الاجتماعية والحظر الشامل وما تبعه من انخفاض الناتج المحلي الإجمالي لانخفاض نشاط النفط الخام، وانخفاضاً في (2021 و2022) لوجود نظام البطاقة التموينية) و(البطالة: ارتفعت معدلاتها في (2014 و2016 و2018 ليواصل في (2021 و2022 و2023) لـ) انخفاض دور القطاع الخاص في النشاط الاقتصادي وفي تكوين رأس المال الثابت/ استمرار تراجع القطاعين الزراعي والصناعي في الناتج المحلي الإجمالي، الخ.) و(تحدي

البيانات من عدم الوصول الى مستوى الطموح من أجل زيادة في القدرات التحليلية وتقويم كفاءة الإنجاز التنموي) و(الهجرة القسرية) و (الزواج المبكر)،، الخ.

2.4. المقترحات

- ❖ عقد الندوات التوعوية والتثقيفية حول المؤشرات الدولية المعنية بمكافحة الجوع من المؤسسات الحكومية والمعنية بالزراعة والموارد المائية والصحة مع ضرورة قيام وزارة التخطيط بإجراء مسح شامل حولها والتي ينبغي متابعتها وقياسها من الدولة.
- ❖ نشر برامج التوعية والإرشاد في وسائل الاعلام كافة عبر شبكات الاتصال والمعلومات بهدف توعية المواطنين " التثقيف التغذوي المستمر من أجل رفع المستوى التغذوي الثقافي" لأهمية تنوع الأغذية وتناول المكملات الغذائية من الأسرة لضمان صحة أفضل.
- ❖ من أجل تحقيق (أمن غذائي مستدام والحد من الفقر والبطالة)، يتطلب:
 - وضع استراتيجية تنمية لتحقيق الأمن الغذائي تتخذ من التنمية الزراعية المستدامة غاية لها. *الاهتمام بدعم السلع الغذائية الأساسية في الأسواق بمساعدة الأسرة في سد احتياجاتها الغذائية من تحسين نوعية موادها الموزعة في الحصة الشهرية وتنوعها "تشجيع الغذاء الصحي المتوازن"، فضلاً عن الحد من الارتفاع في الأسعار، مما يساهم في تحسين الوضع المادي.
 - تبني تأسيس وإنشاء مجتمعات زراعية- صناعية متكاملة وحديثة وتطوير البنى التحتية للقطاع الزراعي (وزارة التخطيط، خطة التنمية الوطنية (2018-2022)، الفصل الثامن: التنمية القطاعية والمكانية، 2018: صفحة 87).
 - تخصيص (2 %) من الموازنة السنوية لمعالجة أسباب الجوع. (خريسان، 2021: صفحة 6).
 - بناء قاعدة معلومات مشتركة بين هيئة الحماية الاجتماعية والوزارات والجهات ذات العلاقة لغرض تقويم المتقدمين بالشمول بنظام الحماية الاجتماعية.
 - الشراكة مع منظمات المجتمع المدني في توعية المواطنين وفي استهداف الفقراء.
 - إصلاح نظام البطاقة التموينية وربطها بقاعدة بيانات المشمولين بشبكة الحماية الاجتماعية (وزارة التخطيط، خطة التنمية الوطنية (2018-2022)، الفصل السابع: التخفيف من الفقر، 2018: صفحة 139).
 - توفير فرص العمل للعاطلين والباحثين عن وظائف ثلاث قدراتهم ومهاراتهم من دعم القطاع الزراعي، إذ لوحدها (الزراعة) توفر فرص عمل لـ (1,3) مليار شخص في العالم منهم (97 %) يعيش في بلدان نامية (التغذية والنظم الغذائية، 2018: صفحة 50)، ناهيك عن ذلك، يساهم القطاع الخاص في تخفيض البطالة بمعدل (0,5) نقطة سنوياً" (وزارة التخطيط، خطة التنمية الوطنية (2018-2022)، الفصل الخامس: القطاع الخاص وتطوير بيئة الاعمال والاستثمار، 2018: صفحة 87).
 - التوصل الى اتفاق مع دول المانح والدول المتشاركة بما يضمن توزيعاً عادلاً " وحقوق مائة مستدامة مع الإدارة الكفؤة للموارد المائية وتقليل الضائعات أو الهدر في استخدامات المياه. (وزارة التخطيط، خطة التنمية الوطنية (2018-2022)، الفصل الثامن: التنمية القطاعية والمكانية، 2018: صفحة 147).
- ❖ استحداث (مجلس تطوير القطاع الخاص) ليكون منبرا" لحوار وتفاعل وتنسيق وتشاور بين الحكومة والقطاع العام من طرف والقطاع الخاص من طرف آخر، ويعمل على إرساء أسس للحوار والتشاور بين الجهات المعنية لتحقيق التشارك الفاعل مع القطاع الخاص في حال تطوير أو اقتراح خطط واستراتيجيات جديدة أو وضع سياسات أو تعليمات تخص القطاع

المذكور(وزارة التخطيط، خطة التنمية الوطنية(2018-2022)، الفصل الخامس: القطاع الخاص وتطوير بيئة الاعمال والاستثمار، 2018: صفحة 87).

❖ وجود نظام رعاية صحية فعال يلبي جميع احتياجات المجتمع كافة من خلال تطوير المؤسسات الصحية المسؤولة عن رعاية الأمهات والأطفال "إنشاء مراكز رعاية الأمومة والطفولة والفحص الطبي والنفسي" و رفع كفاءة الخدمات الصحية المقدمة من زيادة اعداد المراكز الصحية بما يكون متناسبا" مع الزيادة السكانية مستقبلا" الى جانب قيام الفحص المستمر للأطفال دون سن الخامسة من وزارة الصحة ومؤسساته.

❖ لمعالجة التقزم بين الأطفال، يجب:

- دمجهم منذ الطفولة في المجتمع على نحو طبيعي وتدرجي.
- التعرف على احتياجاته وكيفية تلبيتها.
- إعطاء(الزك): أظهرت العديد من الدراسات عن وجود علاقة بين نقص الزك ونمو- زيادة الطول بمقدار عدة سنتيمترات. (الأطروني، 2019: صفحة 667).

5. قائمة المراجع:

- ابراهيم أبو غزالة(2021)، كم السعرات الحرارية التي يحتاجها الجسم في اليوم، 9/28. www.mawdoo3.com تاريخ الزيارة: 2024/5/17.
- ابراهيم حربي ابراهيم. (2013)، واقع القطاع الزراعي وأثاره على التنمية الزراعية للعراق للفترة (1990-2008)، المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية، الجامعة المستنصرية: كلية الإدارة والاقتصاد، العدد (38)، السنة(11).
- د. أمل محمد الأطروني. (2019)، الصحة النفسية في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية لدى عينة من الأقزام "ذوى الهامات"، مجلة البحث العلمي في التربية، مصر: جامعة عين الشمس: كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، العدد (20).
- د. باسم علي خريسان.(2021)، الجوع في العراق ... قراءة في المؤشر العالمي للجوع 2020، مجلة البيان، بغداد: مركز البيان للدراسات والتخطيط.
- البنك المركزي العراقي، التقارير الاقتصادية السنوية (2014-2022) و(2019 و2022: الفصل الرابع: تطورات قطاع المالية العامة)، بغداد: دائرة الإحصاء والأبحاث.
- البنك المركزي العراقي، النشرة الإحصائية السنوية (2017 و2019)، مؤشرات القطاع الحقيقي، بغداد: المديرية العامة للإحصاء والأبحاث.
- التغذية والمعالجة الغذائية. (2021)، جامعة الفرات الأوسط التقنية: الكوفة: المعهد التقني الطبي: قسم تقنيات التمريض.
- التغذية والنظم الغذائية.(2018)، روما: لجنة الأمن الغذائي العالمي.
- حسن سلمان البيضاني.(2018)، ما بعد معارك التحرير: داعش بين الملاذات الآمنة في الصحراء والعودة الى العمليات الإرهابية داخل المدن، مجلة اغتراب، بغداد: مركز بلادي للدراسات والأبحاث الاستراتيجية، العدد(5).
- حسين علي دوشان الكناني و د. حميد علوان محمد الساعدي. (2022)، التباين المكاني لمؤشرات سوء التغذية للأطفال دون سن الخامسة في محافظة ديالى: أسبابها ومعالجتها (2018)، مجلة ديالى للبحوث الإنسانية، جامعة ديالى: كلية التربية للعلوم الإنسانية، العدد (93).

- د. حميد نعمة الصالحي. (2022)، مشكلة تقاسم المياه المشتركة بين العراق وتركيا: دراسة في الابعاد القانونية، ملحق مجلة الجامعة العراقية، بغداد: الجامعة العراقية: مركز البحوث والدراسات الإسلامية- مبدأ، العدد (2/17).
- د. رجاء عبد الله عيسى ورائد عبد فهد السعدون. (2023)، الأزمة الروسية الأوكرانية وتداعياتها على الأمن الغذائي، مجلة البحوث الاقتصادية المتقدمة، الجزائر: جامعة الشهيد حمه لخضر: الوادي: كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، المجلد (8)، العدد (51).
- د. سعد إبراهيم الغبان. (2022)، التغذية والصحة، مجلة أسرتنا، كربلاء: الأمانة العامة المقدسة: العتبة الحسينية المقدسة: قسم الشؤون الفكرية والثقافية، العدد (33).
- سوسن شاكر مجيد. (2023)، مقارنة بين العراق وبعض الدول في مؤشر الجوع العالمي للسنوات (1991-2016)، الحوار المتمدن، العدد (7645)، في 6/17. تاريخ الزيارة 2024/3/13 www.ahewar.org
- صحيفة المستقبل العراقي. (2023)، العمل تعلن إنجاز البحث الاجتماعي لنحو مليون و(600) ألف أسرة، في 7/18. تاريخ الزيارة 2024/4/12 www.almustabalpaper.net
- صندوق النقد الدولي. (2015)، التقرير القطري، العراق- قضايا مختارة، واشنطن..16
- عبد العزيز العايش و ليندة شنافي. (2009)، الرعاية الصحية والاجتماعية للأطفال وعلاقتها بالمستوى الاقتصادي للأسرة، مجلة العلوم الإنسانية، الجزائر: جامعة محمد خيضر- بسكرة، السنة (10)، العدد (17).
- د. عدنان ياسين مصطفى. (2021)، التنمية البشرية والاجتماعية وأهداف التنمية المستدامة في العراق-التحديات والفرص، بغداد: شبكة المنظمات العربية غير الحكومية للتنمية.
- فراس عباس فاضل البياتي. (2009)، وفيات الأطفال في العراق: أرقام ودلائل (محافظة نينوى انموذجا)، مجلة المستقبل العربي، بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية، العدد (368)، السنة (32).
- كتاب البلد. (2013): معايير الوزن المثالي للرجال والنساء وفق المعهد القومي الأمريكي للصحة ومنظمة الصحة العالمية، الثلاثاء 3/26. تاريخ الزيارة: 2024/5/16. www.albaladnews.net
- اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا). (2021)، وقائع وآفاق: مسح التطورات الاقتصادية والاجتماعية في المنطقة العربية (2020-2021)، بيروت: الأمم المتحدة.
- منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة. (2022)، مؤتمر منظمة الأغذية والزراعة الإقليمي للشرق الأدنى- الدورة (36) بعنوان: حالة الأمن الغذائي في إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا للفترة (10-13 كانون الثاني و7-8 شباط).
- مؤشر الجوع العالمي. (2018): الهجرة القسرية والجوع، الكويت: المركز العالمي لدراسات العمل الخيري- الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية.
- نيكولا أميندولا وجيوفاني فيكي. (2010)، تحديد خط الفقر للعراق، مجموعة باحثين في تقرير (مواجهة الفقر في العراق: تقرير تحليلي حول الظروف المعيشية للشعب العراقي)، الجزء 2: المواد المرجعية، البنك الدولي- العراق- بغداد: اللجنة الفنية الدائمة لسياسة الحد من الفقر.
- وزارة التخطيط. (2017)، أهداف التنمية المستدامة – إصلاحات جوهرية، بغداد: الجهاز المركزي للإحصاء.
- وزارة التخطيط. (2017)، أهداف التنمية المستدامة –تقرير إحصائي، بغداد: قسم إحصاءات التنمية البشرية.

- وزارة التخطيط. (2021)، التقرير الطوعي الوطني الثاني للمتحقق من أهداف التنمية المستدامة 2021- العراق والعودة الى المسار التنموي، الفصل الثاني: السياق الوطني والمحلي، الفصل الثالث: التقدم في الأهداف: الهدف (1): القضاء على الفقر، الهدف (3): الصحة الجيدة والرفاه، الهدف (5): المساواة بين الجنسين، الهدف (8): العمل اللائق والنمو الاقتصادي، بغداد: اللجنة الوطنية للتنمية المستدامة.
- وزارة التخطيط. (2021)، تقرير المرأة والرجل، الفصل الثاني: الخصائص الديموغرافية للسكان، الفصل الثالث: الصحة العامة والإنجابية، بغداد: قسم إحصاءات التنمية البشرية.
- وزارة التخطيط. (2017 و 2018)، التنمية المستدامة نحو تمكين أفضل للنساء والفتيات، بغداد: قسم إحصاءات التنمية البشرية.
- وزارة التخطيط. (2018)، خطة التنمية الوطنية (2018- 2022)، الفصل الأول: الأداء التنموي، الفصل الثاني: السكان والقوى العاملة، الفصل الثالث: إطار الاقتصاد الكلي، الفصل الخامس: القطاع الخاص وتطوير بيئة الأعمال والاستثمار، الفصل السادس: إعمار المحافظات وتنميتها ما بعد الأزمة، الفصل السابع: التخفيف من الفقر، الفصل الثامن: التنمية القطاعية والمكانية، الفصل العاشر: الاستدامة البيئية، بغداد: الجهاز المركزي للإحصاء.
- وزارة التخطيط. (2017)، فقر الأطفال في العراق: تحليل اتجاهات فقر الأطفال والتوصيات بشأن سياسات الاستراتيجية الوطنية للتخفيف من الفقر (2017-2021)، بغداد: قسم السياسة الاجتماعية.
- وزارة التخطيط (2019)، المسح العنقودي متعدد المؤشرات 2018: تقرير نتائج المسح- الجزء الثالث - متابعة أوضاع النساء والأطفال في العراق، بغداد: الجهاز المركزي للإحصاء.
- وزارة التخطيط. (2018)، مسح رصد وتقويم الفقر في العراق (2017- 2018)، بغداد: مديرية إحصاءات أحوال المعيشة.
- وزارة التخطيط. (2019)، مؤشرات إحصائية عن الوضع الاقتصادي والاجتماعي في العراق للسنوات (2015- 2018)، بغداد: مديرية الحسابات القومية.
- وزارة التخطيط. (2015)، الوضع التغذوي والصحي للأطفال في العراق، بغداد: إحصاءات التنمية البشرية.
- Global Hunger Index (2015): Armed Conflict And Challenge Of Hunger. (2016): Getting To Zero Hunger , (2017): The Inequalities Of Hunger . (2018): Forced Migration And Hunger . (2019): The Challenge Of Hunger And Climate Change. (2020): One Decade To Zero Hunger Linking Health And sustainable Food Systems . (2021): Hunger And Food Systems In Conflict Settings. (2022): Food Systems Transformaton And Local Governance. (2023): The Power Of Youth In Shaping Food Systems, Deutsche Welthungerhilfe.V.- Boon – Germany , International Food Policy : Research Institute- Washington Concern World.